البحث الأول:

" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية "

إعداد

دكتور/سعيد كمال عبد الحميد دكتور/محمد عثمان بشاتوة

obeikandl.com

obeikandl.com

" فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية "

دكتور/سعيد كمال عبد الحميد دكتور/محمد عثمان بشاتوة

- **المقدمة** :

اللغة هبة إلهية منحها الله . عز وجل . لخليفته على الأرض ، بها اتصل الإنسان بغيره ، وصرف شئونه ، وعبر عما لديه من عواطف وانفعالات ، وبها أعمل عقله وسلك في دروب التفكير التأملي ؛ ليُخرج إلى حيز الوجود أفكارا وعلوما ، وحضارات تنتقل من جيل إلى جيل كتراث ثقافي متخذة من اللغة أداة لها ، ووعاءً يحتويها ، ومن ثم فإن اللغة هي أساس الفكر الإنساني ، ووعاؤه وأداته(عبد المقصود،١٩٩٣،٣)

فتعتبر اللغة مستودع حضارة الأمم وتراثها من خلالها يتشكل فكرها ووجدانها الذي يعتبر الدرع الواقي لوحدتها وترابط نسيجها النفسي والثقافي والاجتماعي(كلوب،٢٠١١،٩)

فاللغة من أهم ما يميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية، وتكمن أهميتها في كونها الوسيلة التي يستطيع الإنسان بواسطتها إيصال المعلومات لمن حوله وكذلك الحصول على المعلومات ممن حوله ، فتبادل المعلومات بين الأفراد من أهم ما يربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض ،ويسمى هذا التبادل بالتواصل ، ولأن الإنسان كائن اجتماعي فهو بحاجة ماسة للتواصل مع أفراد ،والتواصل هو أحد الجوانب الأساسية فى حياتنا ، وتعتبر اللغة المنطوقة أهم وسيلة تعلمها البشر للتواصل فيما بينهم (Untestion, 2010,9). واللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال والتواصل التي تمكن كل فرد من أفراد المجتمع من ممارسة دوره الوظيفي والاجتماعي،ولا يتأتى للفرد أن يصبح عضوا فاعلا مبدعا في مجتمعه دون تمكنه من اللغة باعتبارها وسيلة إرسال تترجم أفكاره وتبين ما يجول في خواطره،ووسيلة استقبال لفهم ما يقوله الآخرون أو يكتبونه(كلوب،٢٠١١،٩).

ولأن السمع هو المدخل الرئيسي لنقل المعلومات إلى عقل الإنسان ومن خلاله ينمو العقل وتتكون الشخصية، فتلعب حاسة السمع دورا هاما في تعلم اللغة والكلام في السنوات المبكرة من حياة الطفل (Hoff,2001;Hoff,2005).

ويعتبر النمو اللغوي أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، فكلما زادت شدة الضعف السمعي كلما قلت الحصيلة اللغوية التي يكتسبها المعاق، مع الأخذ في الاعتبار توقيت الإصابة بالضعف السمعي وهل الطفل أصيب بالضعف السمعي قبل تعلم اللغة أم بعد تعلم اللغة، فالطفل الذي أصيب بالضعف السمعي بعد نمو اللغة عنده ، سوف يحتفظ بقدرة لغوية لا يمكن لطفل أخر أصيب بالضعف السمعي منذ ولادته أن يصل إليها أبدا، حتى وإن تفوق على الأول في نسبة السمع المتبقية لديه (Moeller,2000; &Geers,2007 (Nicholas

وتشير الإحصاءات العالمية إلى الزيادة السريعة في انتشار معدلات الإعاقة السمعية ،فقد أشارت أن حوالي(٢٧٨)مليون شخص يعانون من ضعف السمع وما لا يقل عن ثلثي هؤلاء في البلدان النامية،ففي الولايات المتحدة ما يقرب من(١,٣) لكل (١٠٠٠)طفل يعانون من ضعف سمعي أو فقدان سمعي(Gremp,2011).

وفى الدول النامية نجد أن نسبة (١٠٪)من الأطفال في سن دون المدرسة يعانون من مشكلات سمعية ،وأن (٤) في(١٠٠٠) ولدوا ولديهم فقدان سمعي (عبد الحميد،٢٠١١،٥٦).

وتتمثل المشكلات لدى الصم وضعاف السمع فى اكتساب بدايات ونهايات الكلمات،ويعانون من تأخر في اكتساب القواعد الصرفية(الزريقات ، ٢٠٠٥،٣٠٣).

وضعيف السمع هو الشخص الذي لديه إعاقة سمعية دائمة أو مؤقتة تؤثر على مهاراته في الاستقبال والتعبير خلال تواصله مع الآخرين، مما يؤثر على تطور نموه أو ذاته التعليمي، ويشكل صعوبة تحول دون مرور المعلومات اللغوية خلال حاسة السمع سواء باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية(سليمان ١٩٩٨ ،٦٧). كما وصنفت الجمعية الأمريكية للنطق واللغة أربعة أبعاد أساسية تتأثر بوجود الإعاقة السمعية ،وهى أولا : تأخر تطور اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات التواصل،ثانيا :المشكلات الأكاديمية والتي تظهر على شكل تأخر في التحصيل،ثالثا :العزلة الاجتماعية ونقص مفهوم الذات،رابعا :تأثر فرصة الحصول على العمل والاحتفاظ به سلبيا(أبو شعيرة،٢٠٠٧،٥ ; ASHA.2006)

فالقدرة على التعبير عن المشكلات الرئيسية التي تواجه الطفل في بدء حياته فهو يرى ويسمع بفطرته، ولكن عليه أن يعبر عن ذلك بالكلام فهو وسيلة في تحديد ملامح شخصيته والتعبير عن ذاته وأدائه فى التكيف مع نفسه ومع من حوله وما حوله (عبد العزيز،٢٠٠٥،٣).

فيعانى المعاق سمعيا من مشكلات في اللغة الاستقبالية تتبلور في ضعف القدرة على فهم الاتجاهات وتمييزها ،وفهم المفاهيم والمعاني المتعددة للكلمات وما ترمز أو تشير إلية،والربط ما بين الكلمات،وفهم الجمل المعقدة،كما يبدو الطفل الذي يعانى هذا النوع من المشكلات وكأنه غير منتبه،ويظهر الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة ويستخدم الظروف استخداما غير صحيح (الزق،والسويرى،٢٠١٠،٤٢; ASHA, 2006 ;Lerner,2000).

كما أن المعاقين سمعيا لديهم تأخر فى المهارات الدلالية وصعوبات فى المفردات الاستقبالية والتعبيرية،واللغة المجردة،وقد يعود ذلك لى عوامل كثيرة مثل ضعف البرامج التربوية فى تحقيق هذه الاهداف والى محدودية الخبرات مقارنة مع اقرانهم السامعين،وكذلك الى الاصابة بالاعاقة السمعية بحد ذاتها (الزريقات،٢٠٠٥،٣٠٣;Kuder,2003)

كما تتمثل مشكلات اللغة التعبيرية في ضعف القدرة على استخدام جمل طويلة أو معقدة أو مجردة،وضعف استخدام العبارات والكلمات والقواعد اللغوية

الصحيحة،وضعف إدراك السياق الاجتماعي للغة،وضعف القدرة على متابعة الموضوع،واختيار الكلمات الصحيحة،وضعف المشاركة فى الحديث،والمحدودية في عدد المفردات،والكلام غير الناضج(Smith,2001;Lerner,2000؛ السرطاوى ،وأبو جودة،٢٠٠٠؛الوقفي،٢٠٠٣؛ ASHA, 2006).

فضعف السمع هو حالة من انخفاض فى حدة السمع لدرجة قد تستدعى خدمات خاصة كالتدريب السمعى أو قراءة الكلام (الشفاه) أو علاج النطق، أو التزويد بمعين سمعى(عبدالحميد،٢٠١١،٤٠).

وأكد(Geers et al,2003) أن فقدان حاسة السمع تؤثر سلبيا على اللغة والتواصل عند الأطفال ضعاف السمع.

كما يشير(Frassar,1986) إلى أن نقص الخبرة السمعية تعنى أن الطفل المعاق سمعيا تكون لديه فرص محدودة لاستقبال اللغة المنطوقة،والمهارات التعبيرية اللغوية تصبح محدودة،وبدورها تؤثر على استقبال اللغة(الدوسرى،٢٠٠٦،٦١)

وقد أثبتت التجارب العلمية أن قدرة الإنسان على الكلام ما هي إلا نتيجة طبيعية لحاسة السمع،فالشخص الذي يصاب بنقص في قدرته السمعية كثيرا ما يعانى من اضطرابات تخاطبيه ونفسية ناتجة عن عدم القدرة على التعايش أو التعامل مع الآخرين،وتتفاقم هذه المشاكل الناتجة عن ضعف السمع فكلما ازدادت درجة الفقدان السمعي عند الفرد،دون أن يعالج طبيبيا أو جراحيا أو تعويضيا(Untestion, 2010 ;Hoff,2001;Hoff,2005).

وتعتبر تكنولوجيا زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين،والقوقعة الإلكترونية هي عبارة عن غرس جهاز الكتروني صغير في عضو السمع(كورتى) داخل قوقعة الأذن الداخلية لينقل الإشارات الصوتية إلى عصب السمع مباشرة ومنه إلى الدماغ(Untestein,2010,37).

وأشار(Cleary et al,2005) إلى أن الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة هم أكثر قدرة على تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية من الأطفال ضعاف السمع ذوى المعينات الأخرى غير القوقعة.

ويعتبر التدخل المبكر له أثر إيجابي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ذوى الضعف السمعي،عند استخدام لغة التعبير اللفظي،وبمساعدات سمعية لأطفال ما قبل المدرسة(عبد الحي،١٩٩٧،٢٢).

و أشار(Geers, 2004) إلى أن التدخل المبكر يمكن أن يزيد إلى حد كبير من مهارات التواصل واللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة.

كما أشار (Nicholas, & Geers, 2007) إلى أهمية التدخل المبكر في تنمية اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوى زراعة القوقعة ضعاف السمع.

هذا يتفق مع أكده (Waltzman et. al,1994) إلى التدريبات الشفهية والتأهيل اللغوي مع الأطفال ذوى زراعة القوقعة يزيد من تحسن اللغة والكلام لدى هؤلاء الأطفال.

كما يتفق هذا مع ما أكدته العديد من الدراسات منها دراسة كلا من (Gretchen et al,2002، McConkey et al,1999، Naidu,1995 et al, 2008، RICHARD et al, 2008، Bernhard et.al, 2002 Unterstein, 2010 ،DesJardin et.al,2009 ، McCutcheon et.al,2011 ،Jareen et.al,2011، Losh ,2010، Schrammet.al,2010 Geers & ،Wie OB,2011 ،Meinzen et.al, 2011 ، Wu,Che-Ming Sedey,2011)على فاعلية البرنامج العلاجي اللغوي في تحسن المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية - اللغة الاستقبالية)كما إذا أريد لهؤلاء المعوقين أن يمارسوا حياتهم اليومية،وأريد لقدراتهم أن تستغل وتشارك بفعالية في التنمية،فإنها تحتاج إلى خدمات متنوعة،وبرامج خاصة تربوية تأهيلية في مرحلة الطفولة(عبد الحي،١٩٩٨،١٣).

فتهدف برامج التدخل اللغوي المبكر للمعوقين سمعيا إلى تصميم برامج تربوية خاصة ،بالإضافة إلى برامج تدريبية وإرشادية للأطفال المعاقين سمعيا وأسرهم ،وخدمات مساندة متنوعة كالتدريب السمعي واستغلال البقايا السمعية المتبقية،والاستفادة منها بالإضافة إلى استخدام المعينات السمعية ومنا جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.

- **تحديد المشكلة**:

تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس التي تمكن الإنسان من تعلم اللغة والتطور اجتماعيا وانفعاليا بالإضافة إلى أنها تمكنه من الوعي بعناصر بيئته بالشكل الذي يخلق نوعا من التواصل بينه وبينها .لذا فان أي خلل في الجهاز السمعي قد يعيق الفرد من تحقيق ذلك.وباعتبار أن النمو اللغوي من أكثر الجوانب تأثرا بالإعاقة السمعية فلا بد من توفير برامج تدخل مبكر تمكن الأطفال المعاقين سمعيا من الاستفادة من كمية السمع المتبقية لديهم لتطوير لغة تساعدهم على التواصل بطريقة طبيعية وفعالة إلى أقصى حد ممكن خاصة بوجود التقنيات الحديثة كأجهزة القوقعة المزروعة في الأذن الداخلية(يحيى،٢٠١١،١٦٠). ومن هنا تتحدد مشكلة هذه الدراسة في تدنى مستوى مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية والافتقار إلى برامج لتنمية هذه المهارات.

ويمكن التصدي لدراسة هذه المشكلة بمحاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية) يعزى للبرنامج التدريبي
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في القياسين القبلي و البعدي بعد تطبيق البرنامج يعزى للبرنامج التدريبي.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في القياسين البعدي والتتبعى- بعد مرور القبلى و فترة من انتهاء تطبيق القياس البعدي .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة الضابطة المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في القياسين القبلي و البعدي .

- **أهداف الدراسة**:

يهدف البحث الحالي إلى:

- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) في القياسين القبلي والبعدى ؟.
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) في القياس البعدى؟ .
- الكشف عن الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) في القياسين القبلي والتتبعي ؟.

- **أهمية الدراسة**:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية في زيادة أعداد المعاقين سمعيا ذوى زراعة القوقعة وبخاصة الذين يعانون من اضطرابات في اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية وهذا يعتبر كمؤشر على حجم المشكلة في المجتمع.
- يتضح من العرض السابق للإطار النظري عن ما فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية.
- إن الاهتمام بمشكلات لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية بصفة خاصة وعلاجها له تأثير إيجابي على مختلف أنشطة الحياة اليومية لدى هؤلاء الأطفال.
- تقديم دليل عملي للمعلمين وأولياء الأمور من خلال تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا

(ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية ،وبناء علي ذلك يمكن لمعلمي التربية الخاصة استخدامه لتحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية بكفاءة مع تلاميذهم ، وكذا أولياء الأمور في أثناء متابعتهم لأبنائهم .

- ندرة الدراسات والبحوث العربية . في حدود علم الباحث . التي تناولت اثر باستخدام برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية
- ما تقدمة الدراسة من مقاييس مقننة للمهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية) لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية
- ما تسفر عنه الدراسة من نتائج تكشف عن دور البرنامج التدريبي في علاج صعوبات المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية ولاسيما صعوبات اللغة التعبيرية،واللغة الاستقبالية .

- **التعريفات الإجرائية للدراسة**:

مهارات اللغة الاستقبالية: تعرف على أنها قدرة الفرد على فهم ما يقال له،والمهارات الأساسية للنجاح في هذه العملية هي الاستماع،ويتطلب تلقى الرسالة التي تنقل إلينا وفهمها على نحو صحيح.

مهارات اللغة التعبيرية: تعرف بأنها مجموعة المهارات المسئولة عن تحويل الأفكار إلى رموز لغوية صوتية،وهنا تكون الرسالة لفظية أو أنها تحول إلى رموز صورية بصرية وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية(الزق،والسويرى،٢٠١٠،٤٢)

(المعاق سمعيا) ضعيف السمع : هو الشخص الذي يؤثر قصوره السمعي في قدرته على تلقى المعلومات اللغوية أو التعبير عنها سواء أفاده استعمال المعينات السمعية أم لم يفده،وهو يحتاج إلى خدمات خاصة(يحيى،٢٠١١،١١٩).

- **جهاز زراعة القوقعة الإلكترونية**:

القوقعة الإلكترونية هي جهاز إلكتروني مصمم لالتقاط الأصوات وفهم الكلام المحيط بالأشخاص الذين يعانون من فقد السمع الحسي العصبي وضعف السمع لدى هؤلاء الأشخاص عادة ما يكون شديدا إلى متناه أو عميق الدرجة في كلتا الأذنين . فالقوقعة الإلكترونية هي عبارة عن جهاز على درجة عالية من التقنية الطبية صمم لتجاوز الجزء التالف و المختص بالسمع في القوقعة الطبيعة وبالتالي ترسل إشارات كهربائية مباشرة للعصب السمع ومن ثم إلى الدماغ . وتتكون من جزء داخلي يتم زراعته أثناء العملية وجزء خارجي يركب بعد ٤ أسابيع من العملية .

- **حدود الدراسة**:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية: بالعينة ، و محتوى البرنامج ، والأدوات المستخدمة ، ومصطلحات الدراسة، وأهدافها ، وفروضها ، والأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة.

- **الإطار النظري** :

المحور الأول:مفهوم المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية:

- **أولا** : **تعريفات الإعاقة السمعية**:

توجد العديد من التعريفات للإعاقة السمعية منها ما يلي :-

أ- **الأطفال المعاقين سمعيا**: Persons with Hearing Impairment

هم أشخاص يعانون من خلل فسيولوجي في أداء حاسة السمع ، لأسباب مختلفة ، وعلى درجات متفاوتة (تبدأ من القصور السمعي الخفيف إلى العميق) وقد يحدث فى أعمار متباينة (قبل ، أو بعد اكتساب اللغة) . وينقسم الأشخاص ذوو الإعاقة السمعية أساسا إلى الصم ، وضعاف السمع (فياض،٢٠٠٤،١٢).

ويعرف (القريوتي وآخرون ،١٩٩٥ ، ١٣٨) الإعاقة السمعية بانها:تلك التي تحول دون أن يقوم الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو تقلل من قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة ، وتتراوح الإعاقة السمعية فى شدتها من الدرجاتٍ البسيطة والمتوسطة التي ينتج عنها ضعف سمعي إلى الدرجات الشديدة جدا والتي ينتج عنها صمم .

ويشير لويد (Loiyd,1973) إلى التعريفٍ الوظيفي للإعاقة السمعية والذي يوضح أن " الإعاقة السمعية تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة علي التواصل السمعي اللفظي. وأن شدة الإعاقة السمعية إنما هي نتاج لشدة الضعف في السمع، وتفاعله مع عوامل أخرى ، مثل : العمر عند فقدان السمع ، والعمر عند اكتشاف الفقد السمعي ومعالجته ، والمدة الزمنية التي استغرقها حدوث الفقدان السمعي ، ونوع الاضطراب الذي أدى إلى فقدان السمع ، وفاعلية أدوات تضخيم الصوت والخدمات التأهيلية المقدمة والعوامل الأسرية ، والقدرات التعويضية أو التكيفية . ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كلا من الصمم والضعف السمعي (الصمادي، ١٩٩٦ ،١٥- ١٦).

فالإعاقة السمعية هي حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع ، أو بدون استخدام المعينات السمعية . وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم، وضعاف السمع . (عبد الحميد،٢٠١١، ٣٧)

ب - **ضعاف السمع** : Hard of hearing

وهم أولئك الأطفال الذين تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة علي فهم اللغة ، ثم تطورت لديهم بعد ذلك الإعاقة في السمع ، مثل هؤلاء الأطفال يكونون علي وعي بالأصوات ولديهم اتصال عادي ، أو قريب من العادي بعالم الأصوات الذي يعيشون فيه (فياض،٢٠٠٤،٧٧).

كما يعرف ضعيف السمع هو ذلك الشخص الذى يعانى من نقص فى حاسة السمع بدرجة تجعل من الضرورى استخدام اجهزة او ادوات مساعدة حتى يتمكن من فهم الكلام المسموع(على وآخرون،٢٠١٠،١١٦).

وعرف (سليمان ،١٩٩٩، ٦٧) ضعيف السمع بأنه: الشخص الذي لديه إعاقة سمعية دائمة أو مؤقتة تؤثر على مهاراته في الاستقبال والتعبير خلال تواصله مع الآخرين، مما يؤثر على تطور نموه أو ذاته التعليمي، ويشكل صعوبة فى . ولكنها تحول دون . مرور المعلومات اللغوية خلال حاسة السمع سواء باستخدام أو بدون استخدام معينات سمعية.

- **ثانيً** : **تصنيفات ذوي الإعاقة السمعية** :

تختلف تأثيرات الإعاقة السمعية على الأطفال وبذلك فهم ليسوا فئة متجانسة لهم نفس الخصائص والصفات والقدرات وبينهم فروق فردية كبيرة ومتنوعة وعميقة وهناك عدد من التصنيفات(يحيى،١٢٦،٢٠١١).

١ - تصنيف ذوى الإعاقة السمعية وفقاً لنوع فقد السمع :

ويوضح هذا التصنيف الأنواع المختلفة للفقد السمعي كما يلي :

فقد السمع التوصيلى Conductive hearing loss : وفيه توجد مشكلة في نقل الصوت الي الأذن الداخلية ، وعادة ما يكون ذلك بسبب إصابة طبلة الأذن أو العظيمات الثلاثة في الأذن الوسطي . وبالنسبة للراشدين فربما ينتج فقد السمع التوصيلي عن انسداد الأذن بصماغ الأذن ، أو بسبب المرض مثل تصلب أنسجة الأذن Otosclerosis بالسوائل ، وفي بعض الأحيان ربما يعود فقد السمع التوصيلي لضرر في طبلة الأذن ، وربما بسبب تغيرات في الضغط أو ثقب في طبلة الأذن .

فقد السمع الحسي العصبي Sensorineural hearing loss : وهنا يحدث فقد السمع بسبب الأصوات التي تصل للأذن الداخلية ، ولكن لا تصل للمخ بسبب إصابة بنية الأذن الداخلية ، أو عصب السمع وآثارها في الغالب يصعب إلغاؤها . وهو يتجه إلى الزيادة ببطء مع تقدم العمر مؤثرا علي إحدى الأذنين ، أو كلتاهما وهو عادة ما يسمي بـ " الصمم العصبي " ، وغالبا لا تساعد المعينات السمعية علي الفهم ، حتى مع استخدام الحديث العال .

فقد السمع المركزي : Central hearing loss : وينتج فقد السمع فيه عن إصابة الأعصاب، أو مركز النظام العصبي المركزي سواء في الطريق إلى المخ ، أو في المخ ذاته . وربما ينتج فقد السمع المركزي عن عيب خلقي بالمخ ، مثل وجود ورم خبيث ، أو مرض ما في النظام العصبي المركزي ، أو ربما ينتج عن ضربة قوية ، أو تناول بعض الأدوية التي تؤذي الأذن .

فقد السمع المركب : وهو عبارة عن اتحاد فقد السمع الحسي والتوصيلي(4, Carol & Allan, 2000)

٢ - تصنيف ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لزمن(توقيت)الإعاقة:

ويمثل هذا التصنيف تعريف مؤتمر البيت الأبيض ، والذي عقد عام ١٩٣٠ وقد أوصي بالتعاريف الآتية :

الأطفال الصم : Deaf: هم أولئك الذين يولدون فاقدون للسمع تماما بدرجة تكفي لإعاقة بناء الكلام ، واللغة وأيضا الأطفال الذين يفقدون السمع في مرحلة

الطفولة المبكرة قبل تكوين الكلام ، واللغة بحيث تصبح القدرة علي الكلام ، وفهم اللغة من الأشياء المفقودة بالنسبة لهم للأغراض العملية .

ضعاف السمع : Hard of hearing: وهم أولئك الأطفال الذين تكونت لديهم مهارة الكلام والقدرة علي فهم اللغة ، ثم تطورت لديهم بعد ذلك الإعاقة في السمع ، مثل هؤلاء الأطفال يكونون علي وعي بالأصوات ولديهم اتصال عادي أو قريب من العادي بعالم الأصوات الذي يعيشون فيه . (عبد الرحيم ،١٩٩٠، ٢١٣ ٢١٤).

٣ - تصنيف ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لشدة الإعاقة:

جدول رقم (١) يوضح التصنيفات التي تناولت فئات ذوي الإعاقة السمعية وفقا لمدي القدرة السمعية والتي تقاس بالديسيبل ما يلي :

شدة الضعف	فئة الإعاقة	المضامين التربوية
٢٧- ٤٠	إعاقة بسيطة جداً	التعليم في الصف العادي، قد لا يحتاج الطفل إلى تدريب علي الكلام وقراءة الكلام ، وقد يحتاج إلى خدمات داعمة أخرى.
٤١-٥٥	إعاقة بسيطة	التعليم في صف عادي ، استخدام سماعة طبية ، قد يحتاج الطفل إلى تدريب علي الكلام ، وقراءة الكلام ، وكذلك إلى تدريب سمعي ، وقد يحتاج إلى مساعدة في اللغة ، والكلام ، وإلي خدمات داعمة أخرى .
٥٦- ٧٠	إعاقة متوسطة	تعليم في مدرسة عادية ، استخدام سماعة طبية ، يحتاج الطفل إلى مساعدة وتدريب في الكلام ، وقراءة الكلام وإلي خدمات داعمة أخرى ، ويحتاج إلى تدريب فردي ، وإلي تدوين الملاحظات .
٧١- ٩٠	إعاقة شديدة	التعليم في مدرسة عادية إذا امكن ذلك ، برنامج تربوي خاص ، دمج جزئي حيثما كان ذلك ممكناً ، التدريب علي الكلام ، وقراءة الكلام ، واستخدام التدريب السمعي ، وتقديم خدمات داعمة شاملة .
٩١ ديسيبل أو أكثر	إعاقة شديدة جداً "عميقة "	التعليم في أوضاع يتوفر فيها خدمات التربية الخاصة ،والتدريب في طرق التواصل الشفهي ، واليدوي ، وتوفير خدمات داعمة شاملة دمج جزئي لأطفال يتم اختيارهم بعناية.

(الخطيب ، ١٩٩٨، ١٨٣; Qualls, 2002)

٤- تصنيف ذوي الإعاقة السمعية وفقاً للمعيار اللغوي التربوي :

قام بعض الباحثين بتصنيف ذوي الإعاقة السمعية وفقاً لهذا المعيار الي فئتين :

- **صمم ما قبل اللغة:** وهو الذي يحدث قبل سن الثالثة أي في بدايات اكتساب اللغة والطفل الذي يصاب بالصمم في هذه المرحلة يكون أبكم خصوصاً إذا لم يخضع لتدريب لغوي مكثف .
- **صمم ما بعد اللغة:** وهو الذي يحدث بعد بلوغ سن الخامسة أي بعد اكتساب اللغة والطفل الذي يصاب بهذا النوع من الصمم يستطيع أن يحافظ علي ما اكتسبه من لغة. وتكون لديه القدرة علي تنمية لغته خصوصاً إذا تعلم وفق برامج لغوية خاصة.

والملاحظ أن هذا التصنيف يركز علي فئة واحدة من المعوقين سمعياً هي فئة الصم في حين لم يشر الي فئة ضعاف السمع (عبيد ،١٩٩٢، ١٥ –١٦)

- **ثالثا : خصائص وحاجات ذوي الإعاقة السمعية :**

سوف يتم تناول خصائص ، وحاجات ذوي الإعاقة السمعية كما يلي :

أ- الخصائص والحاجات الجسمية لذوي الإعاقة السمعية:

أكد العديد من الباحثين علي عدم وجود اختلافات بين الأصم، وعادي السمع من حيث معدل النمو، والتغيرات الجسمية في الطول، واللون، والنمو الحسي الحركي.

ولكن أشار باحثون آخرون إلى وجود خصائص جسمية مميزة للصم، ومنها :

- الإصابة بتلوث، أو عدوي الأذن (Danermark et al,1996,359; Dhairti, & Muthy, 1990,12-16)
- انتشار الشكاوي الجسدية بينهم، وكذلك بعض المشكلات الطبية غير الخطيرة مثل البرد.
- الشعور ، والاتصاف بالتعب أكثر من السامعين.
- أقل قدرة علي التحكم في الجهاز التنفسي ، وإصدار الأصوات ، فالجهاز التنفسي لدي الأصم أقل مرونة منه لدي السامع نتيجة لتعطل حاسة السمع ، والتي تؤدي لتعطيل جهاز النطق ، والكلام ، وتعثره بسبب عدم استخدامه (عبد الحميد ،٢٠١١، ٦٦) .

ب - الخصائص والحاجات الاجتماعية لذوي الإعاقة السمعية:

إذا كانت حاسة السمع هي الوسيلة الأساسية – كما رأينا – لاكتساب اللغة ، فإنها في ذات الوقت الوسيلة الأساسية للتواصل الاجتماعي ، وتبادل الخبرات والمعلومات ؛ ومن ثم فهي حجر الأساس في نمو ، وتطور السلوك الاجتماعي(الصمادي ، ١٩٩٦، ٧).

ونتيجة لحرمان الأصم من حاسة السمع ، ونظراً لأن " الصمم ليس فقط إعاقة طبية بل أيضا إعاقة اجتماعية / لغوية (Takala,. 1994, 410).

فإن الأصم يبدو وكأنه يعيش في عزلة عن الأفراد العاديين الذين لا يستطيعون فهمه.(سليمان ،١٢٥،١٩٩٩).

وينمو مفضلاً الانزواء ، والانسحاب من المجتمع ؛ وبالتالي يظهر بمظهر الشخص غير الناضج اجتماعيا ، معانيا من صعوبة التوافق الاجتماعي (اللقاني ، القرشي ، ١٩٩٩، ١١١)، كما يعاني الأصم من مظاهر سوء التكيف الاجتماعي (حسانين ، ١٩٩٩، ٣١).

ونتناول ذلك كما يلي .

١ – الجانب الاجتماعي للأصم في الأسرة :

الأسرة هي البيئة الأولي التي تتكون فيها الخصائص الاجتماعية للأصم، فإما أن يكون الأصم ابنا لوالدين من الصم، أو ابنا لوالدين من السامعين (أحدهما أو كلاهما) .

" وفيما يزيد علي ٩٠ ٪ من الأطفال الصم لديهم والدان سامعان ، والذين كثيرا ما يفتقرون إلى طرق فعالة في التواصل مع أبنائهم الصم ؛ إذ أن غالبيتهم إما أنهم لا يعرفون لغة الإشارة ، أو لديهم مهارات قليلة نسبيا في هذا الميدان(Vaccari, & Marschark. 1997 , 793).

ولذا يجد الطفل الأصم في أسرة السامعين صعوبة فى التعامل معهم ، وهم يبادلونه هذه الصعوبة فى التفاهم معه ، وتكون النتيجة أنه لا يستطيع أن يتعلم كيف يتحدث ، ولا كيف يستخدم الإشارة ، ويشعر بعزلته اللغوية التي تتسبب في مشكلات حادة سواء اجتماعية ، أو فكرية أو وجدانية (حافظ، ١٣٤،١٩٩٨)

أما بالنسبة للطفل الأصم من والدين صم ، فقد أكدت كريستينا فالكاري ومارسكارك على أنه أسعد حالا بكثير من الطفل الأصم من والدين سامعين ؛ لأن الآباء الصم أكثر قدرة علي التواصل البصري مع أطفالهم الصم من الآباء السامعين ، و في مقدورهم التواصل باستخدام لغة الإشارة وبالتالي تتاح لهم الفرصة لتحقيق تفاعل هادف مع أطفالهم الصم علي مختلف المستويات. ومن خلال هذه التفاعلات يكتسب الأطفال الصم الحقائق ، كما يكتسبون استراتيجيات معرفية وسلوكية ، ومعلومات عن أنفسهم ، وعن الآخرين وكذلك يكتسبون الإحساس بأنهم جزء من العالم . وهذا التفاعل المبكر بين الأطفال الصم وآبائهم الصم يهيئ الأطفال لمزيد من التفاعل الاجتماعي عندما يتجرأ الطفل علي ما وراء علاقته بأمه ، ويذهب لما وراء السياق الأسري ليتعامل مع العالم . (Vaccari, & Marschark ,1997,793-795) ; اللقاني والقرشي ،١٩٩٩، ١١)

٢- الجانب الاجتماعي للأصم في المدرسة :

يجد الأصم في المدرسة كثير من أمثاله مما قد يشعره بالألفة ، والانتماء فيتجه التلميذ الأصم إلى " مصادقة غيره من الصم ؛ حيث يجد لديهم الراحة والشعور بالمساواة (القذافى ،١٩٨٨، ١٤٣)

ونظراً لأن ٩٠ ٪ من التلاميذ الصم يأتون من أسر بها آباء سامعين يفتقرون غالبا لأساليب التواصل ، والتعامل السليمة مع أبنائهم . كما سبق . فإن المدرس وخاصة القادر علي التواصل بفاعلية مع الصم له مكانه خاصة لديهم (Danermark & et al .,1996,359-364.)

٣- الجانب الاجتماعي للأصم في داخل المجتمع الكلي للسامعين :

أشار العديد من الباحثين إلى أن الأصم في محاولاته للتفاعل مع المجتمع الكلي للسامعين ، وفي ظل افتقاره لوسيلة تواصل مناسبة ، فإنه غالبا ما يعاني مما يلي :

- عدم القدرة علي إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع السامعين .
- الإحساس بعدم المشاركة ، والانتماء .
- إساءة الفهم الآخرين ، والشعور بعدم الارتياح مع السامعين .
- الإحساس بعدم الأمن ، والحيرة .
- الإحباط الناجم عن الفشل في التفاعل الاجتماعي مع الأفراد السامعين (الخطيب ،١٩٩٨، ١٤٣).

- **ج: الخصائص المعرفية والاحتياجات التعليمية للمعاقين سمعيا:**

- صعوبة احتفاظهم بالمعلومات والتوجيهات،وحاجتهم الى تركيز المعلومات وتكرارها وتحديد التوجيهات واختصارها.

- بطء وتباين سرعة تعلمهم،ومن ثم حاجتهم الى تفريد التعليم،أو تعليمهم في مجموعات صغيرة،وتخفيض سرعة عملية التعلم،ووقت أطول لتكرار تعلم المفاهيم وتثبيتها في ذاكراتهم.
- تشتت الانتباه،ونقص التركيز وخطا وصعوبة في إدراك وتعلم المثيرات اللفظية المجردة والرمزية.
- انخفاض دافعيتهم لمواصلة التعلم،وتباين سرعة تعلمهم تبعا لنسبة ذكائهم وعتبة سمعهم وتاريخ أصابتهم وظروفهم الصحيحة والنفسية والاجتماعية(يحيى،٢٠١١،١٢٠).

- **د - الخصائص والحاجات اللغوية لذوي الإعاقة السمعية** :

يعتمد الإنسان في جمع المعلومات عن العالم من حوله علي خمس حواس ، في مقدمتها حاسة السمع التي تعمل قبل الميلاد ، وبعده ، فتزوده بالحصيلة اللغوية التي يبني عليها نموه اللغوي ، ثم نموه التعليمي ،أما ذو الإعاقة السمعية (الأصم بصفة خاصة) ، فقد حرم هذه الحاسة ، وبالتالي حرم مما يترتب عليها من إدراك أصوات اللغة المنطوقة ، حيث أنه لا يسمع شيئا من الألفاظ التي تنطق حوله ، أو يسمع القليل منها ، والذي يصله في صورة مشوهه " وقد ذكر هلهان Hallahan ثلاثة آثار سلبية للإعاقة السمعية علي النمو اللغوي خاصة لدي الأفراد الذين يولدون صما ، وهي :

- لا يتلقي الطفل الأصم رد فعل سمعي من الآخرين عندما يصدر صوتاً من الأصوات.
- لا يتلقي الطفل الأصم تعزيزاً لفظياً من الآخرين عندما يصدر صوتاً من الأصوات .
- لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قِبل الكبار لكي يقلدها (حسانين، ١٩٩٩، ٢٣).

وقد رصد بعض الباحثين مظاهر هذا التأخر اللغوي ، والمشكلات اللغوية التي يواجهها ذوو الإعاقة السمعية فيما يلي : -

- صعوبات في ميكانيكية النطق (التلفظ) .
- صعوبات في وضع الكلمات في جمل .
- استخدام الأفعال في أزمنة غير صحيحة .
- حذف حروف العطف ، وحروف الجر .
- صعوبات في تعلم معاني الكلمات .
- صعوبات في توجيه أسئلة للآخرين ، أو تلقي أسئلتهم لهم بفهم ؛ إذ أنهم تمر بهم مرحلة تعلم اللغة بدون أن يتعرضوا لكلمات مثل : ماذا ، ولماذا ، و كيف وأين ؟
- صعوبات في إدراك الكلمات الوظيفية، ومن هذه الكلمات الوظيفية : الضمائر وأسماء الإشارة ، والكلمات متعددة المعاني ، وظرفا الزمان والمكان .
- صعوبات فهم التعبيرات الاصطلاحية (Chaleff, et al, 2001,190-201)
- صعوبات فهم الجمل التي تشمل علي التعبيرات المنفية ، والجمل المبنية للمجهول
- ضآلة المفردات اللغوية مقارنة بأقرانهم من السامعين

- صعوبة فهم اللغة المجازية (Luetke et al,1996,310).

- **رابعا : جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية :**

تعتبر زراعة القوقعة من أحدث ما توصل إليه العلم لأولئك الذين يعانون من فقدان سمعي تام أو شبه تام في الأذنين والتي تقف المعينات السمعية . على الرغم من تقدمها . عاجزة عن تعويض فقدانهم السمعي .

أ- تعريف جهاز زراعة القوقعة السمعية

يعرف بأنه : جهاز الكتروني يتم زرع جزء صغير منه فى القوقعة لتوفير التنبيه الكهربائي المباشر لعصب السمع.كما أن هناك أجزاء خارجية مثل معالج الموصول مع قطعة الرأس والميكروفون الذي يلتقط الأمواج الصوتية،ويحول المعالج هذه الأمواج إلى إشارات كهربائية ،ويرسلها إلى المرسل،الذي يعمل على إرسالها بدوره عبر الجلد إلى الجزء المزروع في العظم،المرسل مثبت فى مكانه فوق المستقبل المزروع داخليا فوق الصيوان بواسطة مغناطيس American Speech-Language-Hearing Association ; (2011 يحيى،٢٠١١،١٢٥)

ب-المستفيدون من زراعة القوقعة :

يعتبر الأفراد المصابون بصمم شديد إلى شديد جدا ممن يتراوح فقدانهم السمعي من (٥٠ ديسبل) فما فوق، من الذين لا يستطيعون الاستفادة من المضخمات المألوفة هم المستفيدون بدرجة كبيرة من زراعة القوقعة. حيث أن الصمم الشديد جدا ينتج عن فقدان وظيفة الخلايا الشعرية في القوقعة، والتي تؤثر على توليد النبضات العصبية والنشاط الكهربائي في العصب السمعي(الزريقات، ٢٠٠٣).

ج-خطوات زراعة القوقعة :

تمر زراعة القوقعة بثلاث مراحل هي :

- المرحلة الأولى وهى تشمل إجراء الفحوصات التى تجرى قبل العملية مثل: اختبارات سمعية وطبية متتابعة قبل إجراء الجراحة لتقييم مدى استفادتهم من عملية الزراعة. وإجراء تقييم نفسي للمعاقين سمعيا لتحديد نقاط القوة والضعف التي يمكن أن تساعد أو تعيق التكيف قبل عملية الزراعة.
- المرحلة الثانية وهى تشمل العملية الجراحية و فترة النقاهة : يقدم الفريق الطبي برنامج مكثف يتضمن نوع من التدريب والمعالجة النفسية، وذلك بسبب مشاعر الخوف والقلق التي يشعرونها من نتائج العملية الجراحية، هذا بالإضافة إلى قلقهم على مظهرهم الخارجي فيما يتعلق بشعرهم ووضعية رأسهم إثر العملية الجراحية.
- المرحلة الثالثة:وتسمى فترة إعادة التأهيل ،ويتم فيها إعادة التأهيل بعد (٣-٥) أسابيع من إجراء العملية ، وفيها يتم تفصيل الأجهزة التي تساعد المرضى على تلقي بعض الإشارات غير الطبيعية التي تنقل لهم بواسطة الجهاز بحيث يتم تدريبهم على المهارة الأولى من خلال جمع النماذج الصوتية الكهربائية مع النماذج التي كانوا يسمعونها والتي تكون ذات معنى لهم. (Kerem,2009,.AmericanSpeech-Language-Hearing Association . 2011)

د- العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة :

هناك عددا من العوامل التي قد تؤثر على نجاح زراعة القوقعة للمعاقين سمعيا من حيث الاستفادة وهى على النحو التالي :

- العمر الذي أصيب فيه الشخص بالفقدان السمعي.
- نوع الاتصال فكلما استخدمت طرق التواصل السمعي التخاطبي في التأهيل كلما كانت نتائج الاتصال اللفظي السمعي أفضل،و كثافة برنامج التدريب وإعادة التأهيل السمعي الذي يتلقاه بعد إجراء عملية زراعة القوقعة
- مدة الصمم كلما زادت مدة الصمم كلما نقصت الذاكرة الصوتية
- المستوى التعليمي والأداء الأكاديمي للشخص المصاب بالفقدان السمعي.
- مدى تعاون الأسرة في العملية التأهيلية،ومدى قبول أو رفض الأسرة للشخص المعاق سمعيا .(Henri,1999,. Kerem , 2009,. Unterstein, 2010 (Ouellet,&

- **المحو الثانى : اللغة** :

١- تعريف اللغة :

اللغة نظام من الرموز الصوتية نستخدمه لنقل أفكارنا ومعتقداتنا واحتياجاتنا،أو هي ذلك النظام الرمزي الذي تمثل به الأفكار حول العالم الذي نعيشه من خلال نظام اصطلاحي لرموز اتفاقية يتواضع عليها مجموعة من الناس تقوم بينهم وشائج مشتركة وصلات قربى في المكان والزمان تسهيلا لعملية التواصل والتفاعل بين بعضهم البعض(الواقفى،٢٠٠٩،٣٣٠).. فقد عرفها ابن جني بقوله إن حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (راشد،٢٤،٢٠٠٠).

أما علماء اللغة فقد اتسعت نظرتهم للغة فى تعريفهم للغة بأنها: اللغة عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة تستخدم للتعبير ، أو الاتصال مع الغير وهي قد تشتمل على لغة الكتابة ، أو لغة الحركات المعبرة (الإيماءات والتكشيرات) (عبد المجيد،١٩٩٨،٥) .

٢- وظائف اللغة :

- أداة التلاميذ للتعبير عن حاجاتهم واتجاهاتهم ، وهي الوظيفة النفعية للغة ، أو وظيفة " أنا أريد
- وسيلة التعبير عن مشاعرهم ، وأحاسيسهم من حب ، أو بغض ، أو حزن ، أو إعجاب ، أو احتقار.
- أداة التلاميذ في التحصيل الدراسي ، فبها يدرس التلاميذ المواد المقدمة لهم في مراحل التعليم المختلفة .
- وسيلة التسلية ، والاستمتاع ، والتنفيس عن النفس ، وذلك من خلال قراءة الطرائف والقصص ، والمسرحيات الشائقة .
- أداة التفكير.
- أساس تقدير التلاميذ لذواتهم ، فإذا كان أداؤهم اللغوي مناسباً ، فإن ذلك يرفع من تقديرهم لذواتهم ، ويشعرهم بالسوية . أما إذا كان مستوى أدائهم اللغوي ضعيفاً ،فإن هذا يشعرهم بالخجل والخوف ، ويدفعهم إلى الانسحاب والانعزال .

- وسيلة للاتصال الاجتماعي .
- وسيلة للانتماء، والتوحد مع المجتمع.
- وسيلة نقل ثقافة المجتمع ، وتراثه(الناقة، وحافظ، ٢٠٠٢،٩٨- ١٠٠).

٣-المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية)

تعرف المهارات اللغوية: بأنها القدرة على استقبال أو الاستماع للرموز اللغوية الصوتية الصادرة من الآخرين وفهمها وإدراك معناها ،والاستجابة بإرسالها في سياق لغوى صحيح من حيث النطق والمعنى والتركيب ، والاستخدام والطلاقة(مطر، ومسافر،٢٠١٠،١٢٧).

فاللغة هى مجموعة منظمة من الرموز المستعملة فى التواصل واستقبال ودمج والتعبير عن المعلومات ،وتصنف مستويات(مظاهر اللغة) فى واحدة أو أكثر من التصنيفات الآتية:

- المستوى الصوتي(الفونولوجي) :يعد النظام الصوتي عملية طويلة المدى،فالأصوات (الفونيمات)،هي الحروف التي تتكون منها الألفاظ أي الكلمات من حيث :مخارجها،وصفاتها (طعيمة وآخرون،٢٠٠٩،٤٩٩). وهو يمثل النظام الصوتي للغة ويشتمل على القواعد التي تحكم وتضبط مزج أو توحيد الأصوات المختلفة.
- المستوى الصرفي وهو عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم وتضبط مجموعة أجزاء الكلمات التي تشكل العناصر الأساسية للمعاني وبناء الكلمات
- المستوى النحوي ويحدد هذا المستوى مكان الكلمة فى الجملة ،وكما هو الحال فى القواعد الصوتية فان القواعد النحوية تختلف باختلاف اللغة.
- مستوى الدلالات اللفظية ويشير إلى أن القدرات المرتبطة بالدلالات اللفظية متأخرة ضمن اكتساب معاني للكلمات المحددة أو العلاقات بين الكلمات.
- استعمال اللغة ويعكس هذا المظهر من اللغة قدرة الفرد على استعمال اللغة لأغراض التواصل في السياقات الاجتماعية المختلفة(الزريقات،٢٠٠٥،١١٦-١١٨).

وأن الهدف الرئيسي للغة هو الاتصال من الآخرين،فهي أساس هام للعمل والاندماج في حياة المدرسة والمجتمع على السواء ومصدر غنى لتحقيق إنسانية الإنسان،فنحن نستخدم اللغة للحفاظ على اتصالنا مع الآخرين،والحصول على معلومات ومعارف منهم،ونقل ما في جعبتنا الذاكرية إلى الآخرين وإقناعهم بآرائنا وتوجهاتنا،وتقتضى عملية التواصل اللغوية حتى تأتى ذات معنى . إذا استثنينا اللغة الداخلية أو حديث الإنسان مع نفسه . قدرة من الشخص على فهم ما تم التواصل فيه وهو ما يعرف بالاستيعاب أو اللغة الاستقبالية،وقدرة أخرى من الشخص على نقل الرسالة التي يعرف بالاستيعاب أو اللغة الاستقبالية،وقدرة أخرى من الشخص على نقل الرسالة التي ينوى نقلها وهو مايعرف باللغة الإنتاجية أو التعبيرية (الوقفي، ٢٠٠٩،٣٣٠).

وتشتمل المهارات اللغوية خمس مهارات أساسية هي: مهارة الاستماع،ومهارة التحدث،ومهارة التواصل اللغوي،ومهارة القراءة،ومهارة الكتابة (على،والخريبى،٢٠٠٦).

وستتناول الدراسة الحالية المهارات اللغوية وبالتالي فهى تتضمن مهارات اللغة الاستقبالية (الاستماع)،ومهارات اللغة التعبيرية(التحدث أو الكلام). فمهارة الاستقبال أو الاستماع تعنى: قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من الآخرين بما يتضمنه من كافة مكونات اللغة المنطوقة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر..الخ ،وإصدار الاستجابة التي تدل على فهمه لذلك (مطر ومسافر،٢٠١٠،١٢٨). أما مهارة التعبير أو التحدث تعنى : قدرة الطفل على التحدث والتعبير الشفوي الواضح والسليم من حيث النطق والمعنى والطلاقة والتركيب وطول الجملة والاستخدام اللفظي السليم لكافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر ....الخ. ويقصد بها استخدام الكلام الشفوي لنقل الأفكار والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأحداث والأخبار من المتحدث إلى الآخرين في طلاقة مع صحة التعبير وسلامة الأداء(على،الخريبى،٢٠٠٦،٥٥)،(مردان،٢٠٠٥،١٠٩).

وتركز الدراسة على نوعين من المهارات اللغوية وهما:

أ- مهارات اللغة الاستقبالية (أو مهارات الاستماع).:

حيث أن الطفل يسمع ما يقال له لكنه لا يفهم المعنى وذلك بسبب الفشل في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات والأفكار وبسبب عدم فهم الطفل لما يسمع من كلام فإنه بالتالي لا يمتلك لغة لها معنى للتعبير عن الأشياء أو الأفكار أو المشاعر . وتعرف اللغة الاستقبالية(Receptive Language) :بأنها مجموعة من المهارات التي تشمل سماع اللغة وفهمها واستخدامها(الفار،٢٠٠٣) . و تعرف بأنها قدرة الشخص على فهم التواصل وهو ما يعرف بالاستيعاب(الوقفى،٢٠٠٣). كما عرفها (الزريقات،٢٠٠٤) بأنها(القدرة على فهم الكلمات والأفكار المنطوقة،ومعالجة المعلومات السمعية.

ب- مهارات اللغة التعبيرية (أوالتحدث) :

تعرف بأنها القدرة على نقل الرسالة التي ينوى الفرد نقلها وهو ما يشار إليه أيضا باللغة الإنتاجية(الوقفى،٢٠٠٣).كما عرفها (الروسان،٢٠٠٠) بأنها تلك اللغة التي تتمثل في قدرة الفرد على نطق اللغة وكتابتها. وعرفها(الزريقات،٢٠٠٤) بأنها القدرة على التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة والنطق هو القدرة على لفظ كل كلمة بوضوح في هذا النوع من الاضطرابات تظهر المشكلة في عجز الطفل الذي يعاني منها من عدم القدرة على التعبير عن نفسه من خلال الكلام والمصاداة، وفي الصعوبة على استخدام الكلمات أو العبارات أو الجمل (عبد الحميد،٢٠١١،٨٥). فالأطفال الذين يعانون من اضطراب اللغة التعبيرية مقارنة مع الأطفال العاديين يعانون من كلام محدد جدا في كل المواقف،إلا أن أهم ما يميزهم هو أن اللغة التعبيرية في متوسطها اقل بشكل ملحوظ من اللغة الاستقبالية(ماذا فهموا) (الزريقات،٢٠٠٥،١٢٠).

- **الدراسات السابقة** :

دراسة (Paul et al,1994) هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج للتأهيل السمعي والكلامي لدى الأطفال المعاقين سمعيا لتنمية اللغة الاستقبالية طبقت الدراسة على (٩) أطفال من المعاقين سمعيا إعاقة شديدة لمدة ٢٦ جلسة، وقت الجلسة لمدة ٥٠ دقيقة وطبق البرنامج لمدة ستة شهور،وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التاهيلى السمعي الكلامي عن تحسن كبير في مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية.

دراسة (Naidu,1995)هدفت الدراسة للكشف عن اثر برنامج التدخل المبكر على تنمية اللغة والسمع والكلام والأداء لدى الأطفال ضعاف السمع ،طبقت الدراسة على عينة من الأطفال لمدة ثلاثة سنوات ومن خلال برنامج التأهيل السمعي واللغوي، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية برنامج التدخل المبكر في تنمية اللغة والسمع والكلام لدى الأطفال ضعاف السمع.

دراسة (McConkey et al,1999)هدفت الدراسة للكشف عن تطور اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة من خلال برامج التأهيل اللغوي طبقت الدراسة على(٢٣) طفلا ممن لديهم ضعف سمعي مستخدمي القوقعة الإلكترونية .وأسفرت الدراسة عن تحسن ملحوظ في اللغة التعبيرية والاستقبالية بعد زراعة القوقعة لدى هؤلاء الأطفال .

دراسة(Gretchen&Deanne,2002) هدفت الدراسة للتعرف على المهارات اللغوية والاستقبالية والتعبيرية للأطفال ذوى زراعة القوقعة لمدة (٥) سنوات على زراعة القوقعة ،وأسفرت نتائج الدراسة عن التدخل المبكر واستخدام البرامج التاهلية اللغوية وزراعة القوقعة المبكرة يسفر عن تحسن ملحوظ في تنمية المهارات اللغوية والاستقبالية والتعبيرية.

دراسة (Bernhard et al, 2002) هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جداول مهارات الاتصال المبكر للأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة لتحسين مستوى اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية ،طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٠٦) طفلا ،وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى عينة كبيرة من الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة ،وأهمية زراعة القوقعة فى وقت مبكر تؤدى إلى تحسين فى اللغة.

دراسة (RICHARD et al, 2008) هدفت الدراسة للكشف عن المهارات اللغوية للأطفال الصم ذوى زراعة القوقعة، طبقت الدراسة على عينة قوامها (٩١) طفلا تلقوا زراعة قوقعة قبل (١) عام ،ومن(١ - ٣) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة عن زيادة اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال زراعة القوقعة في عام أكثر من الأطفال من(١- ٣) سنوات.

دراسة (McCutcheon et al,2008) هدفت الدراسة للكشف عن برنامج للتدخل المبكر اللغوي في تنمية المهارات اللغوية والقدرة اللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة، طبقت الدراسة على عينة من(٣٠)

طفلا تراوحت أعمارهم بمتوسط عمري (٤,٤٨- ٤,١) سنة بعد زراعة القوقعة لديهم، طبقت عليهم برنامج للتأهيل اللغوي المبكر والتخاطب من اجل تنمية المهارات اللغوية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدخل اللغوي في تنمية اللغة لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة

دراسة (DesJardin et al,2009)هدفت الدراسة للكشف عن اثر برنامج للتدخل المبكر القائم على القصص والحكايات واللغة لتنمية اللغوية الاستقبالية والتعبيرية والوعي الصوتي والقراءة والكتابة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع مستخدمي القوقعة الإلكترونية ،طبقت الدراسة على (١٦) طفلا ذوى زراعة القوقعة وبعد تطبيق البرنامج لفترة ثلاثة سنوات ، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين الوعي الصوتي واللغة التعبيرية والاستقبالية وتنمية القراءة والكتابة لدى هؤلاء الأطفال

دراسة (Unferstein, 2010) هدفت الدراسة للمقارنة بين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع ما قبل المدرسة مجموعة ذوى زراعة القوقعة وأخرى دون زراعة القوقعة ضعاف السمع،وطبقت الدراسة مقاييس Picture Vocabulary Test, Fourth Edition (PPVT-4) and the Expressive Vocabulary Test, Second Edition (EVT-II). The Wechsler Nonverbal Scale of Ability، أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تحسن ملحوظ في اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة افضل من الأطفال ذوى الضعف السمعي بدون زراعة قوقعة، كما أشارات نتائج الدراسة إلى أن زراعة القوقعة مبكرا والتدخل المبكر هما أفضل لتحسين النمو اللغوى.

دراسة (Schramm et al,2010) هدفت الدراسة للكشف عن السمع والكلام وتنمية اللغة لدى الأطفال ذوى زراعة القوقعة مقارنة مع الأطفال ذوى ضعف السمع، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال ذوى زراعة القوقعة لهم في سن(١٦) شهرا والمجموعة الثانية(٣١) شهرا مقارنة مع الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع بدون زراعة القوقعة وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الكشف المبكر وزراعة القوقعة في وقت مبكر واستخدام البرامج المختلفة تسفر عن تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ذوى زراعة القوقعة أكثر من الأطفال ذوى ضعاف السمع بدون زراعة القوقعة .

دراسة (Losh ,2010) هدفت الدراسة للكشف عن مهارات التواصل للأطفال ذوى زراعة القوقعة، طبقت الدراسة على عينة(٤) أطفال ضعاف سمع ذوى زراعة القوقعة و(٤)أطفال صم ليسوا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية، وأسفرت نتائج الدراسة عن تحسين ملحوظ لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة أفضل من الأطفال ذوى ضعاف السمع بدون قوقعة

دراسة (Jareen et al,2011) هدفت الدراسة للكشف عن المهارات اللغوية لدى عينة من ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة وأقرانهم ضعاف السمع من دون زراعة القوقعة ،طبقت الدراسة على عينة من الأطفال تراوحت أعمارهم(٦) سنوات من الأطفال ذوى ضعاف السمع بدون زراعة قوقعة ومجموعة من

الأطفال أعمارهم(٣) سنوات ذوى زراعة القوقعة وتم تطبيق برنامج للمهارات اللغوية لمدة (١٢) شهرا ،وأظهرت النتائج تحسين ملحوظ لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة أفضل من الأطفال ذوى ضعاف السمع العادين

دراسة (Wu, Che et al,2011) هدفت الدراسة للتعرف على مستوى اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات القراءة التي حققها الأطفال ذوى زراعة القوقعة ضعاف السمع طبقت الدراسة على عينة قوامها(٣٩) طفلا تراوحت متوسط أعمارهم ما بين (٤,٥٧- ٧,٤٢)سنوات ،وأسفرت النتائج الدراسة عن تحسين ملحوظ في اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومهارات القراءة

دراسة (Meinzen et al, 2011) هدفت الدراسة للتعرف على اثر برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية لدى الأطفال الصغار الذين يعانون فقدان السمع، طبقت الدراسة على عينة من الأطفال ضعاف السمع، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدخل المبكر في تنمية اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال وكلما كان التدخل مبكر كان أفضل في تنمية اللغة

دراسة (Wie OB,2011)هدفت الدراسة للكشف من تطور اللغة لدى الأطفال بعد زراعة القوقعة من خلال البرامج التدريبية، أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية التدخل المبكر وكلما كانت زراعة القوقعة مبكرا كانت أفضل في تنمية اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية لدى الأطفال ضعاف السمع

دراسة (Geers &Sedey,2011)هدفت الدراسة للتعرف على المهارات اللغوية والمنطق اللفظي لدى ذوى زراعة القوقعة طبقت الدراسة على (١١٢) من المشاركين الصم ذوى زراعة القوقعة تراوحت أعمارهم ما بين(٨- ٩)سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية المهارات اللغوية لدى ذوى زراعة القوقعة، وكلما تم زراعة القوقعة مبكرا تكون النتيجة أفضل.

دراسة (ملكاوى،٢٠١١)هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال،طبقت الدراسة على عينة قوامها(٣٠) طفلا وطفلة،طبق البرنامج لمدة ٢٨ جلسة على مدار أربعة أشهر،وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في تحسين نطق الأصوات لدى المعاقين سمعيا.

- **تعقيب عام على الدراسات السابقة** :

أ- من حيث الموضوع :

دراسات وبحوث سابقة تناولت التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية،ومنها دراسة كلامن: (McConkey et al,1999 ; Naidu,1995 ; دراسة RICHARD et al, 2008 ; Bernhard Gretchen et al,2002 et al, 2002; ; et al,2008;DesJardin et al,2009 ;Unferstein, 2010

; Wu, Che et al,2011 et al,2011 ; Schramm et al,2010,2010 ; Geers &Sedey 2011; Wie OB, Meinzen et al, 2011 Jareen ,2011

ب- من حيث العينة:

- **من حيث الحجم :** تنوعت الدراسات والبحوث السابقة في تناولها ودراستها على عينات مختلفة الحجم ، فنجد أن بعض الدراسات التي أجريت كانت على عينات صغيرة مثل دراسة كلا من دراسة (Mc et al,2008) Cutcheon ، ودراسة (Losh ,2010) ، ودراسة Schramm et al, (2010) ،ودراسة (DesJardin et al,2009)،و دراسة(et al,2011) Jareen بينما بعض الدراسات تناولت عينات كبيرة ومنها دراسة(RICHARD et al, 2008) ، دراسة (Wu, et al,2011) Che ، ودراسة (Geers &Sedey,2011)، ومن هنا استطاع الباحث تحديد حجم العينة المناسب لهدف الدراسة مع مراعاة أن العينة المطبق عليها الدراسة تكون من معهد الصم ،وضعاف السمع بمدينة الطائف، واختار الباحث أن يكون حجم العينة مناسب أي أنه لا تكون عينة صغيرة الحجم ولا تكون عينة كبيرة الحجم حتى تستطيع أن تطبق جلسات البرنامج بدقة وأن يحقق الهدف المراد منه . ومن هنا حدد الباحث عينة الدراسة من (٤) أطفال ضعاف السمع مستخدمي القوقعة الإلكترونية . مقسمين إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة وكل مجموعة مقسمة إلى (٢) أطفال من أطفال ضعاف السمع مستخدمي القوقعة الإلكترونية بمدرسة الأحنف بن قيس الابتدائية بمدينة الطائف
- **من حيث العمر :** أجريت البحوث والدراسات السابق ذكرها على عينات مختلفة الأعمار ، أجريت بعضها على أطفال أعمارهم ما قبل دخول المدرسة مثل دراسة كلا من: دراسة (Wie OB,2011) ، ودراسة(Meinzen et al, 2011)، ودراسة (Wu, Che etal,2011)، ودراسة(et al,2011) Jareen ،ودراسة (Schramm et al,2010)،و دراسة DesJardin (et al,2009)، و دراسة(McCutcheon et al,2008) ، و دراسة (RICHARD et al, 2008) ،وبعضها فى سن المدرسة منها دراسة كلا من دراسة (Geers &Sedey,2011)،ودراسة(Losh ,2010) ودراسة (Unferstein, 2010)ومن هنا استطاع الباحث أن يحدد عمر العينة المناسب لهدف الدراسة فتكونت عينة البحث الأساسية من (٤) طفلا من الأطفال مستخدمي القوقعة الإلكترونية بمدرسة الأحنف بن قيس الابتدائية بمدينة الطائف ، والمقيمين إقامة نهارية ، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨,٥- ١٢,١) سنة ، بمتوسط (٩,٧) سنوات ، وانحراف معيارى (٠,٨١) ، وقد تراوحت نسبة ذكائهم مابين (٩٠ـ ١١٠) ، بمتوسط (٩٣,٥) ، وانحراف معيارى (٣,٧.)

ج- من حيث الأدوات :

تنوعت الأدوات التي تم استخدامها في الدراسات والبحوث السابقة وتنوعت وذلك بتنوع الموضوعات والفئات العمرية ،ومن هنا استطاع الباحث أن يستفيد من الأدوات التي استخدمت في الدراسات والبحوث السابقة والتي أثبتت فاعليتها

وحددت الأدوات التالية لاستخدامها في الدراسة :

- اختبار رسم الرجل
- مقياس المهارات اللغوية
- برامج التأهيل السمعي والكلامي

د- من حيث النتائج :

أسفرت نتائج الدراسات والبحوث السابقة عن النتائج الآتية : أن الأطفال ضعاف السمع مستخدمي القوقعة الإلكترونية يتصفون بضعف اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية ،وأثبتت الدراسة السابقة عن فاعلية البرامج اللغوية والتأهيل السمعي لتحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.

وفى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة من أهمية البرامج اللغوية والتأهيل السمعي لتحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة فروض البحث الحالي على النحو الاتى :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية- واللغة الاستقبالية) يعزى للبرنامج التدريبي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى يعزى للبرنامج التدريبي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في قياس المتابعة . بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي لصالح القياس التتبعي.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة الضابطة المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على القياسين القبلي والبعدى

- **الطريقة والإجراءات** :

يعرض الباحثان في هذا الفصل للطريقة والإجراءات المتبعة فى الدراسة الحالية ؛ متضمناً ذلك : منهج الدراسة وخطواتها ، وأدواتها ، وعينة الدراسة ومتغيراتها ، وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة .

- **أولا : منهج الدراسة** :

حيث إن الدراسة الحالية استهدفت اختبار فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف

السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية ، فإن الدراسة الحالية قد اعتمدت على المنهج التجريبي حيث قام الباحثان بتقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة ، حيث يشارك فيهما الأطفال ضعاف السمع من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية وتمثل المجموعة التجريبية في البرنامج المجموعة التي يطبق عليها البرنامج ، بينما تمثل المجموعة الضابطة المجموعة التي لا يطبق عليها البرنامج .

- **ثانيا : عينة الدراسة**:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٨) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (٨,٥ـ١٢,١) سنة ، بمتوسط (٩,٧) سنوات ، وانحراف معياري (٠,٨١) والملتحقين بالفعل ببرامج العوق السمعي بمحافظة الطائف تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة على النحو التالي:

جدول (٢): توزيع الأطفال على المجموعة التجريبية والضابطة (ن = ٨)

المجموعة	العدد
المجموعة التجريبية	٤
المجموعة الضابطة	٤
المجموع الكلي	٨

- **التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية**:

راعى الباحثان تحقيق التكافؤ بين أفراد مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية من العمر الزمني، والذكاء، ودرجة الفقد السمعي، والمهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية- واللغة التعبيرية)، واستخدم الباحثان الإحصاء اللابارامتري حيث استخدم اختبار مان ويتني Mann-Whitney Test للمكافئة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة من حيث المتغيرات السابقة وكانت على النحو التالي:

جدول (٣) : يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني، والذكاء،ودرجة الفقد السمعي،والمهارات اللغوية

المتغير	البيان المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	U	مستوى الدلالة
العمر الزمني	تجريبية	٤	٥	٢٠	٠.٥٥٤	غير دالة
	ضابطة	٤	٤	١٦		
الذكاء	تجريبية	٤	٣.٣٨	١٣.٥	٠.١٨	غير دالة
	ضابطة	٤	٥.٦٣	٢٢.٥		
درجة الفقد السمعي	تجريبية	٤	٣.٦٨	١٤.٥	٠.٢٧٨	غير دالة
	ضابطة	٤	٥.٣٨	٢١.٥		
المهارات اللغوية	تجريبية	٤	٤.٢٥	١٧	٠.٧٦٥	غير دالة
	ضابطة	٤	٤.٧٥	١٩		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (U) لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني، والذكاء،ودرجة الفقد السمعى،والمهارات اللغوية على التوالى بلغت (٠,٧٦٥،٠,٢٧٨،٠,١٨،٠,٥٥٤) وهي قيمم غير دالة إحصائيا مما يشير إلى عدم وجود فروق بين المجموعتين؛ وهذا يعد مؤشرا على التكافؤ بينهما في متغير العمر الزمني، والذكاء،ودرجة الفقد السمعي، والمهارات اللغوية.

- **ثانيا : الخطوات الإجرائية للدراسة :**

في إجراء للجانب التطبيقي من الدراسة الحالية ، اتبع الباحثان الخطوات الآتية :

- قام الباحثان بزيارات ميدانية لمدارس الأمل للصم وضعاف السمع الابتدائية،والمدمجة ، للتعرف على الأطفال ضعاف السمع ، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧ ، ١٢) عاما ، والتعرف على أعدادهم، وإقامة علاقة مع العاملين والأطفال بتلك المدارس .
- قام الباحثان ببناء مقياس مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية.
- قام الباحثان بإعداد البرنامج العلاجي القائم على تدريب وتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية.
- قام الباحثان بعد ذلك بتحديد عينة الدراسة ، ومجانسة مجموعتيها التجريبية والضابطة .
- قام الباحثان بتطبيق البرنامج العلاجي على أفراد المجموعة التجريبية ، دون المجموعة الضابطة.
- قام الباحثان بعد ذلك بإعادة تطبيق أدوات الدراسة (التطبيق البعدي) .
- انتظر الباحثان لفترة متابعة مدتها شهرين ، ثم قام بإعادة تطبيق أدوات الدراسة (تطبيق ما بعد المتابعة) .
- قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة .
- قام الباحثان بتفسير نتائج الدراسة ، فى ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

- **ثالثا : أدوات الدراسة :**

استخدم الباحثان فى الدراسة الحالية الأدوات الآتية :

- اختبار رسم الرجل لجود انف هاريس للذكاء. (ترجمة وإعداد فهمي ، ١٩٧٩)
- مقياس المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية- اللغة التعبيرية) (إعداد/الباحثان)
- برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية (إعداد/الباحثان)

وبيان ذلك فيما يلي :

١- اختبار رسم الرجل لجود انف ـ هاريس Goodenough-Harris، **لقياس ذكاء الأطفال** : (**ترجمة وإعداد فهمي، ١٩٧٩**)

إعداد ووصف الاختبار : قامت جوانف Goodenough (١٩٢٦) بإعداد هذه الأداة من أجل قياس ذكاء الأطفال . ويعتمد منطق هذا الاختبار على قياس قدرة الطفل على تكوين مفاهيم عقلية ، وإدراكات صحيحة ، تظهر فى رسمه لصورة الرجل ، وفيه يطلب من الطفل أن يرسم رجلا بأفضل ما يستطيع ، مع إبراز كافة التفاصيل على الرسم(فرج ، ١٩٨٠ ، ٥٣٣) . وفى سنة (١٩٣٦) قام هاريس Harris بتعديل الاختبار ، وفى ضوء هذا التعديل أصبح الاختبار مكونا من " ٧٣ " مفردة ، قابلة للقياس ، بدلا من "٥١ " مفردة ، في الاختبار الأصلي الذي أعدته جودانف . وهو يصلح لقياس ذكاء الأطفال من سن " ٣ " سنوات وحتى " ١٥ " سنة .

تقنين الاختبار : قام فهمي بتقنين هذا الاختبار على البيئة المصرية ، وكان معامل الثبات هو " ٠,٨٢ " وهو معامل ثبات مرتفع . (عن : أبو حطب و عثمان ١٩٧٩ ، ١٩٩ ـ ٢٠٠) ، ثم قام حنفي (١٩٨٣) بتقنين هذا الاختبار ، وكان معامل ثباته " ٠,٨٢ " ، أما معامل صدقه فكان " ٠,٨٧ " . كما قام بتقنينه عدد كبير من الباحثين ، وتوصلوا إلى معاملات ثبات وصدق عالية ، تراوحت ما بين " ٠,٨٢ ٠,٩٨ " ، وتراوحت معاملات الصدق ما بين (٠,٧٧ ، ٠,٩٧) (أبو حطب و عثمان ١٩٧٩ ؛ خليل ، ١٩٩٣ ؛ سليمان ، ٢٠٠٠). كما ترجع صلاحية هذا الاختبار مع الأطفال المعاقين سمعيا ، إلى سهولة تطبيقه ، وإلى أنه لا يتطلب مهارة لغوية فضلا عن أنه اقتصادي ، ولا يحتاج إلى وقت كبير فى أدائه وتصحيحه بالإضافة إلى أنه قد تم تقنينه واستخدامه فى دراسات عديدة على الأطفال المعاقين سمعيا ، فى نفس العمر الزمني لعينة الدراسة الحالية ، مثل دراسة كل من : (إسماعيل ، ١٩٦٨ ؛ الجنايني ، ١٩٧٠ ؛ البلاوي ، ١٩٩٥ ؛ المحمدي ، ١٩٩٨ ؛ مطر ، ٢٠٠٢ ؛محمد،٢٠٠٤) ، وتراوحت معاملات الثبات بين " ٠,٨١ ، ٠,٩٤ " وتراوحت معاملات الصدق بين " ٠,٦٨ ، ٠,٩١ " .

تعليمات الاختبار : تتلخص تعليمات الاختبار في أنه يطلب من الأطفال استبعاد كل شيء أمامهم ، باستثناء ورقة وقلم ، ثم يطلب من كل طفل أن يرسم صورة رجل ، بأحسن ما يستطيع .

تصحيح الاختبار : يعطي المصحح درجة واحدة لكل مفردة من المفردات الواردة فى مفتاح التصحيح ، وعددها " ٧٣ " مفردة ، ثم تجمع درجات المفردات الصحيحة للحصول على الدرجة الخام التي حصل عليها الطفل فى هذا الاختبار ، ويستخرج بناءً على هذه الدرجة الخام نسبة الذكاء لكل طفل من أفراد العينة .

٢- مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية): (إعداد/الباحثان)

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت النمو اللغوي والمهارات اللغوية لدى الأطفال عامة و لدى فئة الأطفال المعاقين سمعيا

من مستخدمي القوقعة الإلكترونية،والمقاييس التي تناولت اللغة والمهارات والمفاهيم اللغوية مثل اختبار(عبد الباسط١٩٨٦، وعواد،١٩٨٩، ودسوقى،١٩٩٢ والرفاعى،١٩٩٤، والمهيرى،٢٠٠١،،وفراج٢٠٠٣، والنصيرى،٢٠٠٤، وعلى و الخريبى، ٢٠٠٦ الدوسرى، ٢٠٠٦، ومطر، والعايد، ٢٠٠٩) (Bzoch,; Bzoch,; ، (Gardner,1985)، (Gardner,1990) ،(Richard,1971 Huttunen ،(Brownell,. 2000)، (Paul,1994)،(Richard,1991) (,2001)

وفى ضوء ما سبق تم أعداد مقياس المهارات اللغوية الحالي.

هدف المقياس: يهدف إلى قياس المهارات الاستقبالية للغة المسموعة والمنطوقة(الاستماع) من الآخرين،ومهارات التعبير اللغوي اللفظي(التحدث) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الإعاقة السمعية

وصف المقياس: ويتكون المقياس من بعدين هما :

- **مهارات اللغة الاستقبالية:** وتتمثل في قدرة الدماغ البشري على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة ومن ثم تحليلها وفهمها واستيعابها ، (Decoding) ويرتكز الدماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وما تعبر عنه من أشياء ومفاهيم وغيرها ، ومن ثم يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء ، وأعمال، وخبرات وهى تقيس قدرة الطفل على فهم وإدراك ما يسمع من الكلام الشفوي المنطوق من الآخرين ويتضمن ذلك كافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر ..الخ ،وإصدار الاستجابة التي تدل على فهمه لذلك حتى وان كانت استجابة غير لفظية كالإيماءة أو فعل ما يؤمر به أو الإشارة إلى ما يسأل عنه،ويحتوى هذا البعد على (١٣)بندا.
- **مهارات اللغة التعبيرية :** وتتمثل في قدرة الدماغ البشري على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل ، ويتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة (Encoding) ومن ثم إرسالها إلى العضلات المسؤولة لتظهر في النهاية على شكل كلمات ، أو غيرها ، وباختصار فإنها تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريد باستخدام الكلام.وهى تقيس قدرة الطفل على التحدث والتعبير الشفوي الواضح والسليم من حيث النطق والمعنى والطلاقة والتركيب وطول الجملة والاستخدام اللفظي السليم لكافة مكونات اللغة من أفعال وأسماء وصفات وظرف الزمان والمكان والاستفهام والضمائر .... الخ. ويحتوى هذا البعد على (١٣) بندا.

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية) :

أ- صدق المقياس :

- صدق المحكمين :تم عرض المقياس على أحدى عشر من المحكمين والمتخصصين في علم النفس والصحة النفسية والتربية الخاصة ، للحكم

على مدى ملائمة فقراتها لمستوى الفئة العمرية المستهدفة،ومدى وضوح لغتها وفاعلية فقراتها ومناسبة عددها ومدى تمثيلها لمشكلات اللغة الاستقبالية والتعبيرية والتي وضعت لقياسها،وتم حذف بعض الفقرات والإبقاء على الفقرات التي اجمع عليها (٨٠٪) من المحكمين ،وتم الأخذ بالمرئيات التي اتفق عليها المحكمون.

- صدق المقارنة الطرفية:ولإجراء المقارنة الطرفية تم تطبيق مقياس (النمو اللغوي للمعاقين سمعيا)أعداد،الدوسرى،٢٠٠٦)على عينة قوامها ٦٠طالبا،وتم أخذ عدد(١٠) من الطلاب ذوى المستوى المرتفع وعدد(١٠) من الطلاب ذوى المستوى المنخفض ،وتم عمل مقارنة بين درجات المجموعتين(الطلاب ذوى المستوى المرتفع والطلاب ذوى المستوى المنخفض على المقياس الحالي

جدول (٤) يوضح نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات اللغوية

المتغيرات	المستوى الميزاني المرتفع ن=١٠)		المستوى الميزاني المنخفض(ن=١٠)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	٤٩.١	٦.٠٦٤	٣١.٢	٢.٥٢	٨.٦١٥	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الميزانين القوى والضعيف دال عند مستوى (٠,٠١) وفى اتجاه المستوى الميزاني القوى مما يعني تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزي قوى.

ب - ثبات المقياس: -

- **طريقة إعادة الاختبار :** طبق المقياس على (٣٠) ثلاثون تلميذ من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الاعاقة السمعية من غير عينة البحث وتم إعادة التطبيق بفاصل زمنى قدره أسبوعين وبلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (٠,٨٦) وهو دال عند (٠,٠١).
- **طريقة الاتساق الداخلي :** تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس ببعضها البعض ومن ناحية وارتباطها بالدرجة الكلية للمقياس،وكانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي والثبات ،والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٥) مصفوفة ارتباطات أبعاد مقياس المهارات اللغوية والدرجة الكلية له

البعد	الاستقبالية	التعبيرية	الدرجة الكلية
مهارات اللغة الاستقبالية	١	٠.٦٣	٠.٨٢
مهارات اللغة التعبيرية	٠.٦٣	١	٠.٨٤
الدرجة الكلية	٠.٨٢	٠.٨٤	١

- **تصحيح المقياس** :

يتكون مقياس المهارات اللغوية من (٢٦)بنداً موزعة على بعدين بواقع (١٣)بند لبعد مهارات اللغة الاستقبالية (١٣)بندا لمهارات اللغة التعبيرية،وإمام كل بند ثلاثة استجابات (دائما. نادرا . أحيانا) تأخذ درجات (٣ ـ ٢ـ ١)على الترتيب وعليه

تكون الدرجة الكلية لمقياس المهارات اللغوية من(صفر) إلى(٧٨)،وتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الطفل والعكس بالعكس.

٣- البرنامج التدريبي : (**إعداد/الباحثان**)

لتنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية، قام الباحثان بتطبيق برنامج المهارات اللغوية لتحسين مستوى(اللغة الاستقبالية . اللغة التعبيرية) لدى الأطفال المعاقين سمعيا(ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية

- **مبررات استخدام البرنامج الحالي**:

- تهتم التربية الحديثة بالتدخل المبكر في مشكلات الأطفال المعاقين سمعيا،وذلك من خلال تقديم البرامج الإرشادية والتدريبية،من اجل التغلب على سلبيات الإعاقة في وقت مناسب وحتى لا تتضاعف هذه السلبيات التي قد يعانى منها هذا الطفل،ومن هنا نجد أهمية استغلال جميع نقاط القوة المتوفرة لدى الطفل المعاق سمعيا حتى نستطيع مساعدته في التغلب على صعوبات الإعاقة السمعية.
- تظهر الحاجة الماسة إلى هذا البرنامج في مساعدة الطفل المعاق سمعيا في تحسين مستوى اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية،لما لها من أهمية كبيرة في تحقيق توافق الطفل مع نفسه ومع أسرته،والمجتمع الذي يعيش فيه.
- كما يحتاج الطفل المعاق سمعيا إلى برنامج لغوى يقدم له فى وقت مبكر، لما له من أثر كبير فى تنمية المهارات اللغوية والسمعية لديه.
- يمثل البرنامج اللغوي الخبرات المبكرة لبناء الشخصية التى يكون عليها الطفل المعاق سمعيا فى المستقبل.

- **خطوات إعداد البرنامج هي**:

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة في مجال تعليم ذوى الإعاقة السمعية بصفة عامة ، وتعليم اللغة لهم بصفة خاصة .
- التعرف على خصائص وحاجات الطلاب ذوى الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.
- التعرف على طبيعة اللغة لدى ذوى الإعاقة السمعية.
- التعرف على الصعوبات اللغوية التي يعانى منها ذوو الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية

- **أهمية البرنامج** :

الأهمية الحقيقية لهذا البرنامج تكمن فى اهتمامه بعينة من الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية والذين يعانون من ضعف المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية) مما يعوقهم عن التواصل

مع معلميهم ومع من يحيطون بهم مما ينعكس عليهم وعلى ما يدور حولهم فى البيئة، ومن هنا تتحدد أهمية البرنامج باعتباره خدمة تدريبية لهؤلاء الأطفال وذلك بهدف مساعدتهم على تحسين مستوى المهارات اللغوية(التعبيرية والاستقبالية) وعى تقبل إعاقتهم من خلال تمكنهم من إقامة حوار إيجابي متبادل مما يساعدهم على رفع مستواهم العلمي ، وبالتالي مساعدة الأطفال المعاقين سمعيا على المشاركة الإيجابية داخل المدرسة، كعضو عامل ونافع في المجتمع.

- **أهداف البرنامج** :

الهدف الاساسى هو تنمية اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية

- **الأهداف الفرعية للبرنامج تتمثل على النحو التالي**:

- مساعدة الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية من أهمية فهم واستقبال اللغة ،وما لذلك من أثر على التواصل اللغوي السليم في حياتهم اليومية.
- زيادة الحصيلة اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية،وذلك من خلال زيادة عدد المفردات والجمل والتراكيب اللغوية المفهومة لديهم.
- تحسين قدرة الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية على الاستجابة للأوامر اللفظية الموجهة إليهم بالشكل الصحيح.
- إكساب الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية مهارات تواصلية على مستوى اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية ،وتشجيعهم على تطوير اللغة.
- التسريع في عملية دمج الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية فى مجتمعهم،وتشجيعهم على التواصل لغويا مع الآخرين، مع استثمار القدرات السمعية المتبقية لدى الطفل
- خفض المشكلات التواصلية والاجتماعية والنفسية المرتبطة باضطراب اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية،مع تطوير المهارات ما قبل الأكاديمية والمعرفية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين سمعيا

- **الأسس النظرية والنفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج الحالي**:

يقوم البرنامج الحالي على بعض الأسس أستند إليها الباحثان عند وضع البرنامج منها خصائص للأطفال المعاقين سمعيا والتي أوضحت أن لديهم ضعف شديد في المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية- واللغة التعبيرية) والتي تؤدى إلى سوء تواصلهم مع الآخرين ، كما أن الدراسات التي أجريت عليهم أكدت مدى احتياج هذه الفئة إلى برامج تدريبه لتحسين المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية) لديهم من خلال تحسين قدراتهم على التواصل

مع الآخرين.ويقوم البرنامج الحالي على أساس مشاركة الأطفال المعاقين سمعيا مستخدمي القوقعة الإلكترونية في الأنشطة والمواقف المختلفة (المنزل . المجتمع . المدرسة) لتحسين تواصلهم مع بعض وتحسين مستوى المهارات اللغوية عند تعاملهم مع الآخرين ، وذلك لأن التواصل اللفظي يعزز كثيرا من السلوكيات والقيم المرغوبة مثل التعاون والمشاركة وغير ذلك. وذلك من خلال استناد الباحث إلى نظرية التعلم الاجتماعي حيث يقوم الباحثان بعرض نماذج ايجابية فيها تواصل اجتماعي يتم تدريب الأطفال عليها لتنمية المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية والتعبيرية)

كما تستند الأسس النظرية لهذا البرنامج أيضا على النظرية السلوكية والاهتمام الرئيسي للنظرية السلوكية هو السلوك : كيف يتعلم وكيف يتغير، وترتكز النظرية السلوكية وتقوم على مفاهيم ومسلمات ومبادئ وقوانين تتعلق بالسلوك وبعملية التعلم وحل المشكلات، ومن المبادئ الأساسية التي ترتكز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوي ويتعلم السلوك غير السوي.

- **التخطيط العام للبرنامج** :

- **تحديد الفئة المستهدفة التي وضع من أجلها البرنامج :** يتم تنفيذ أنشطة هذا البرنامج على عينة قوامها (٤) أطفال من المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية من الذين تتراوح أعمارهم ما بين ((٨,٥- ١٢,١) عاما ولديهم ضعف واضح في المهارات اللغوية.
- **الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج :** حيث إن الهدف من البرنامج هو : تحسين مستوى المهارات اللغوية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية ،وقد اقتصر الباحثان على استخدام الفنيات السلوكية التالية : فنية لعب الدور ،فنية عكس الدور ،فنية الإرشاد باللعب ، فنية التعزيز الموجب ،النشاط القصصي ،فنية المحاضرة والمناقشة الجماعية
- **خطة الجلسات الإرشادية :** يبين الباحثان فيما يلى موجز الجلسات المتضمنة في البرنامج التدريبي متضمنا ذلك أهداف تلك الجلسات والفنيات المستخدمة فيها (جدول : ٦):

- **رابعا** : **متغيرات الدراسة** :

تتحدد الدراسة الحالية بالمتغيرات الآتية:

- **المتغير المستقل:** برنامج التدريب على المهارات اللغوية المستخدم في الدراسة.
- **المتغير التابع :** (اللغة الاستقبالية . والتعبيرية) لدى المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية.
- **المتغيرات الدخيلة :** السن . الذكاء . درجة الفقد السمعي . ضعف المهارات اللغوية وتم عزل أثر هذه المتغيرات من خلال تجانس عينة الدراسة.

جدول (٦) بيان بجلسات البرنامج الإرشادي.

المرحلة	رقم الجلسة	عدد الجلسات	الزمن المستغرق	موضوع الجلسة
التهيئة أو التمهيد	١	جلسة واحدة	٤٥ دقيقة	إقامة علاقة تعارف بين الباحثان والمشاركين فى البرنامج من التلاميذ المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية
المرحلة التدريبية او الفعلية	٢،٣	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال برنامج لتميز الأصوات والصور في الحاسب الالى(اسطوانة التمييز السمعي من شركة اللوتس)أن يميز الطفل بين أصوات الحيوانات - أصوات الآلات- أصوات وسائل المواصلات المختلفة).
	٤،٥	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا على نطق وفهم وتذكر بعض الكلمات فى المجموعة الضمنية(أجزاء الجسم- الألوان- الأشكال- الفواكه- الحيوانات- الأدوات- المهن- الأفعال) وان يسميها بأسمائها.
	٧،٦	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا على التعبير بطرق مختلفة مثل صور توضح مواقف معينة ونطلب من كل طفل أن يعبر عن الصورة ،وأن يميز بين مفهومي المفرد والجمع.
	٩،٨	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال تعليمه الربط بين الكلمة المنطوقة والصورة (كلمات تدل على الفرح والسعادة- صور بها وجوه تعبر عن الحزن والسعادة)ويطلب من الطفل التعرف على الصورة والكلمة).
	١١،١٠	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا على تصنيف الأشياء،وادراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء وبعضها البعض،وأن يستجيب مع كلمة(لا) وان يتجاوب مع كلمة(انظر)، وأن يتبع التعليمات،وتنمية القدرة على استيعاب المناقشات الصفية
	١٣،١٢	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا على بعض العمليات الرياضية البسيطة(كالنقود- والفواكه)وان يتعرف عليها ويسميها بأسمائها،ويعدها.
	١٥،١٤	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال الاستجابة إلى النغمات المفرحة والاستجابات للضجيج والصوت من خلال الاستدارة نحو مصدر الصوت،والاستجابة للكلام المفرح من خلال الضحك،وان يقلد الكلمات .
	١٧،١٦	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال فهم الأوامر البسيطة ومعرفة الأشياء والحيوانات المألوفة،والتمييز بين حروف الجر،وفهم كلمة تعالى ،اذهب،توقف،أعط،خذ،فهم الفروق بين الأحجام المختلفة وفهم الأوامر باستعمال(فوق- تحت).
	١٩،١٨	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال تحسين مهارات الإصغاء الجيد والبدء بالتعلم من خلال الاستماع،معرفة الجمع والضمائر والصفات،والتعبير عن الأفكار والتعبير الكتابي،والتهجئة.
	٢١،٢٠	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال فهم كلمات كثيرة والقدرة على تنفيذ اوامر معقدة أكثر من ٢-٣ أفعال وان يتوقف عن اللعب بالة بالنقر على المنضدة،وتنمية القدرة على اتباع التعليمات.
	٢٣،٢٢	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال الاستجابة بشكل صحيح أكثر إلى الجمل وان يستطيع التمييز بين الحروف والأفعال،وان يتبع التعليمات.
	٢٥،٢٤	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال الانتباه لصوت المتكلم والاستجابة لصوته وقول مقطعين لفظيين وان يستخدم ضمائر الملكية،وان يلفظ الأصوات والحروف،وان يكرر الجمل البسيطة.
	٢٧،٢٦	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال إجراء محادثة تعبيرية وظهور الصفات والظروف فى الكلام وتقليد العديد من الكلمات،والتمييز بين حروف الجر وظروف الزمان والمكان.
	٢٩،٢٨	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال تسمية أشياء مألوفة في البيئة،وإعادة أرقام من الذاكرة من خلال استخدام الأناشيد، والألعاب اللفظية، والإنشائية،والتسجيلات اللفظية،ومسرح العرائس،والتدريب على نطق واضح للكلام
	٣١،٣٠	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال التعبير بقصة عن نفسه وعن البيئة المحيطة، والقدرة على استيعاب معاني الكلمات،وتذكر الكلمات،وتنمية القدرة على التعبير عن الرغبات.
	٣٣،٣٢	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال استعمال الضمائر بطريقة صحيحة والاستجابة إلى الأسئلة البسيطة وسؤال الآخرين،وان يشير إلى نفسه،ويستخدم حروف الجر بطريقة صحيحة في الجملة.
	٣٥،٣٤	جلستين	٩٠ دقيقة	تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال تبادل المعلومات أو طرح الأسئلة،واستخدام التليفون في المحادثات-استعمال صحيح للكلمات خالية من اضطرابات النطق والكلام.
الختام وانهاء الجلسات والمتابعة	٣٦	جلسة واحدة	٩٠ دقيقة	الجلسة الختامية والهدف منها معرفة مدى استمرارية ما تعلموه وما تم تدريبهم عليه في الجلسات السابقة، وذلك من خلال إجراء تطبيق ما بعد المتابعة، لتحديد مدى استجابتهم.

- **خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :**

أعتمد الباحث إلى استخدام الأساليب الإحصائية الآتية والتي تتناسب مع طبيعة الدراسة وحجم العينة ومتغيراتها ، وكذلك المقاييس المستخدمة فيها وذلك من خلال برنامج SPSS الإحصائي.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها :**

بعد أن قام الباحث بتناول عينة البحث، أدوات البحث، ، خطوات البحث، الأساليب الإحصائية المستخدمة فى البحث، يقوم بالشرح والتحليل للنتائج التي تم التوصل إليها فى هذا البحث، وذلك في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة ، ثم اختتام هذا الفصل بملخص لتلك النتائج ، ثم استنتاج أهم التوصيات والبحوث المقترحة المنبثقة من تلك النتائج ، وفيما يلى عرض لتلك النتائج.

- **الفرض الأول :**

ينص الفرض الأول على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية) فى (القياس البعدى) يعزى للبرنامج التدريبي وذلك لصالح المجموعة التجريبية. ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان- ويتني Whiteny –Mann (U) وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في (القياس البعدى) وذلك للوقوف على دلالة ما قد يطرأ على مهاراتهم اللغوية (التعبيرية والاستقبالية). وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٧) يوضح قيم (U,W,Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات اللغوية(التعبيرية- الاستقبالية) فى (القياس البعدى)

المتغيرات	*المجموعة التجريبية بعدى ن =٤*		*المجموعة الضابطة بعدى ن =٤*		U	W	Z	*مستوى الدلالة*
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية)	٦.٥٦	٢٦	٢.٥٤	١٠	٠.٣٠	١٠	-٢.٣٦٦	دالة عند ٠.٠٥

بالنظر فى الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة(A = ٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية . اللغة التعبيرية) وذلك للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى وأن هذا الفرق لصالح متوسطات المجموعة التجريبية ، مما يعني تحسين مستوى المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية . التعبيرية) لدى أفراد المجموعة التجريبية ومما يشير إلى تحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

- **الفرض الثاني**:

ينص الفرض الثاني على أنه : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى " ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية . اللغة التعبيرية) فى القياسين القبلي والبعدى وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٨) يوضحقيم (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية. اللغة التعبيرية) فى القياسين القبلي والبعدي

المتغيرات	المجموعه التجريبيه قبلي ن =٤		المجموعه التجريبيه بعدى ن =٤		قيمةZ	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المهارات اللغويه (اللغة الاستقبالية- اللغة التعبيرية)	٢.٥٠	١٠.٤٣	٦.٥٠	٢٦.٢٥	-٢.٣٣٧	داله عند ٠.٠٥

بالنظر فى الجدول السابق يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة(A =٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية . اللغة الاستقبالية) وذلك للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدى ، وأن هذا الفرق لصالح متوسطات القياس البعدى ، مما يعني ارتفاع درجات المهارات اللغوية لدى أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدى ، ومما يشير إلى تحقق نتائج الفرض الثاني من فروض الدراسة.

- **الفرض الثالث**:

ينص الفرض الثاني على أنه :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية . اللغة الاستقبالية)للمعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية في قياس المتابعة . بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي. ولاختبار صحة الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon وقيمة (Z) كأحد الأساليب اللابارامترية للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى المهارات اللغوية في القياسين البعدى والتتبعي. وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول رقم (٩): يوضح قيم (Z) ودلالتها للفرق بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية فى المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية. اللغة الاستقبالية) في القياسين البعدى والتتبعي

المتغيرات	المجموعه التجريبيه بعدى ن =٤		المجموعه التجريبيه تتبعي ن =٤		قيمةZ	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية)	٥.٢٥	٢١	٣.٧٥	١٥	- ٠.٨٩٣	غير دالة

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق دال إحصائيا بين متوسطات الرتب لدرجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتتبعي للمهارات

اللغوية(اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية) مما يدل على تحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

- **مجمل نتائج فروض الدراسة** :

بعد التأكد من تحقيق نتائج فروض الدراسة من خلال إجراء الاختبارات الإحصائية المناسبة يمكن إيجاز نتائج فروض الدراسة فيما يلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية . واللغة الاستقبالية) يعزى للبرنامج التدريبي وذلك لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية) على القياسين القبلي والبعدى لصالح القياس البعدى الاختبار يعزى للبرنامج التدريبي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيةٍ بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية . اللغة الاستقبالية)في قياس المتابعة . بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي.

- **ثانيا** : **مناقشة النتائج وتفسيرها**:

قد أكدت نتائج الدراسة الحالية على أن فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات اللغوية(اللغة التعبيرية والاستقبالية) لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية بالمرحلة الابتدائية وهذا ما أكده نتائج الفرض الأول الذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة) على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية- واللغة الاستقبالية) يعزى للبرنامج التدريبي وذلك لصالح المجموعة التجريبية،وهذا يتفق مع ما اكدته نتائج الدراسات السابقة ومنه دراسة كلا من Gretchen et al,2002، McConkey et al,1999، Naidu,1995) et al,2008، RICHARD et al, 2008، Bernhard et al, 2002 Unterstein, 2010 ،DesJardin et.al,2009 ، McCutcheon et ، Jareen et al,2011، Losh ,2010، Schramm et al,2010 Wie ،Meinzen et al, 2011 ، Wu, Che-Ming al,2011 OB,2011، Geers &Sedey,2011) على فاعلية البرنامج العلاجي اللغوي في تحسن اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا (ضعاف السمع) من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.

هذا يتفق مع أكده (Waltzman et al,1994) إلى التدريبات الشفهية والتأهيل اللغوي مع الأطفال ذوى زراعة القوقعة يزيد من تحسن اللغة والكلام لدى هؤلاء الأطفال.

كما أكد (Nicholas, & Geers, 2007) إلى أهمية التدخل المبكر في تنمية اللغة والتواصل لدى الأطفال ذوى زراعة القوقعة ضعاف السمع.

وهذا يتفق أيضا مع ما أكده(Geers, 2004) إلى أن التدخل المبكر يمكن أن يزيد إلى حد كبير من مهارات التواصل واللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة

كما أن التدخل المبكر أثر ايجابي في تحسين مهارات الاتصال للأطفال ذوى الضعف السمعي،عند استخدام لغة التعبير اللفظي،وبمساعدات سمعية لأطفال ما قبل المدرسة(عبد الحي،١٩٩٧،٢٢).

وأشار(Cleary et al,2005) إلى أن الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة هم أكثر قدرة على تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية من الأطفال ضعاف السمع ذوى المعينات الأخرى غير القوقعة.

أما بالنسبة للفرض الثاني:ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية- اللغة الاستقبالية)الاختبار البعدي بعد تطبيق البرنامج يعزى للبرنامج التدريبي.

ويتفق صحة هذا الفرض مع الأهمية الحقيقية لهذا البرنامج التى تكمن فى اهتمامه بعينة من الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية والذين يعانون من ضعف المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية . واللغة الاستقبالية) مما يعوقهم عن التواصل مع معلميهم ومع من يحيطون بهم مما ينعكس عليهم وعلى ما يدور حولهم فى البيئة، ومن هنا تتحدد أهمية البرنامج باعتباره خدمة تدريبية لهؤلاء الأطفال وذلك بهدف مساعدتهم على تحسين مستوى المهارات اللغوية(التعبيرية . والاستقبالية) وعى تقبل إعاقتهم من خلال تمكنهم من إقامة حوار إيجابي متبادل مما يساعدهم على رفع مستواهم العلمي وبالتالي مساعدة الأطفال المعاقين سمعيا على المشاركة الإيجابية داخل المدرسة، كعضو عامل ونافع في المجتمع.

وهذا يرجع أيضا إلى ما أستند إليها الباحثان على بعض الأسس عند وضع البرنامج منها خصائص للأطفال المعاقين سمعيا والتي أوضحت أن لديهم ضعف شديد في المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية- واللغة التعبيرية) والتي تؤدى إلى سوء تواصلهم مع الآخرين ، كما أن الدراسات التي أجريت عليهم أكدت مدى احتياج هذه الفئة إلى برامج تدريبه لتحسين المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية . واللغة الاستقبالية) لديهم من خلال تحسين قدراتهم على التواصل مع الآخرين.ويقوم البرنامج الحالي على أساس مشاركة الأطفال المعاقين سمعيا مستخدمي القوقعة الإلكترونية فى الأنشطة والمواقف المختلفة (المنزل . المجتمع . المدرسة) لتحسين تواصلهم مع بعض وتحسين مستوى المهارات اللغوية عند تعاملهم مع الآخرين ، وذلك لأن التواصل اللفظي يعزز كثيرا من السلوكيات والقيم المرغوبة مثل التعاون والمشاركة وغير ذلك. وذلك من

خلال استناد الباحثان إلى نظرية التعلم الاجتماعي حيث يقوم الباحثان بعرض نماذج ايجابية فيها تواصل اجتماعي يتم تدريب الأطفال عليها لتنمية المهارات اللغوية(اللغة الاستقبالية . والتعبيرية)،ومن خلال ما استخدمه الباحثان فى جلسات البرنامج من تدريب الأطفال المعاقين سمعيا من خلال برنامج لتميز الأصوات في الحاسب الالى(اسطوانة التمييز السمعي من شركة اللوتس)أن يميز الطفل بين أصوات الحيوانات . أصوات الآلات . أصوات وسائل المواصلات المختلفة) وتدريب الأطفال المعاق سمعيا على نطق بعض الكلمات فى المجموعة الضمنية(أجزاء الجسم . الألوان . الأشكال . الفواكه . الحيوانات . الأدوات . المهن . الأفعال) وان يسميها بأسمائها،ومن خلال تدريب الطفل المعاق سمعيا من خلال إجراء محادثة تعبيرية وظهور الصفات والظروف فى الكلام وتقليد العديد من الكلمات من خلال تدريب الأطفال المعاق سمعيا من خلال تحسين مهارات الإصغاء الجيد والبدء بالتعلم من خلال الاستماع.معرفة الجمع والضمائر والصفات،ومن خلال تدريب الطفل المعاق سمعيا من خلال فهم الأوامر البسيطة،والى ما أستخدمه الباحثان من فنيات متنوعة منها(فنية لعب الدور ،فنية عكس الدور ،فنية الإرشاد باللعب ، فنية التعزيز الموجب ،النشاط القصصي ،فنية المحاضرة والمناقشة الجماعية) التي كان لها دورا كبيرا في نجاح البرنامج التدريبي في تحسين مستوى اللغة التعبيرية واللغة الاستقبالية لدى الأطفال المعاقين سمعيا من مستخدمي القوقعة الإلكترونية والذين يعانون من ضعف المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية . واللغة الاستقبالية)

أما بالنسبة للفرض الثالث: الذي ينص على انه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال أفراد المجموعة التجريبية المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على مقياس المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية . اللغة الاستقبالية)في قياس المتابعة . بعد شهر من انتهاء تطبيق القياس البعدي. مما يدل على استمرار الأثر الايجابي لفاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات اللغوية في تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى عينة البحث التجريبية خلال فترة المتابعة. وهذا يتفق مع ما أكدته نتائج الدراسات السابقة ومنه دراسة كلا من Gretchen et al,2002، McConkey et al,1999، Naidu,1995) et ، RICHARD et al, 2008، Bernhard et al, 2002 Unterstein، DesJardin et al,2009 ، McCutcheon al,2008 ، Jareen et al,2011، Losh ,2010، Schramm et al,2010 ،2010 Wie ،Meinzen et al, 2011 ، Wu, Che-Ming et al,2011 ،OB,2011 Geers &Sedey,2011) التى أكدت جميعا على استمرار الاثر الايجابى لفاعلية البرنامج التدريبي القائم على المهارات اللغوية فى تحسين المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى الأطفالالمعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية على مقياس المهارات اللغوية.

كما يرجع الباحثان فاعلية البرنامج الى تنوع الانشطة التى اشتمل عليها البرنامج من اساليب متنوعة وفنيات مختلفة جذبت الانتباه ،ومن خلال تدريب

الأطفال المعاق سمعيا من خلال إجراء محادثة تعبيرية وظهور الصفات والظروف فى الكلام وتقليد العديد من الكلمات،و تدريبهم من خلال تسمية أشياء مألوفة في البيئة،وإعادة أرقام من الذاكرة،ومن خلال تدريب الأطفال المعاق سمعيا على التعبير بقصة عن أنفسهم وعن البيئة المحيطة، وتدريبهم من خلال الانتباه لصوت المتكلم والاستجابة لصوته وقول مقطعين لفظيين وان يستخدم ضمائر الملكية،وان يلفظ الأصوات والحروف،وان يكرر الجمل البسيطة،ومن خلال تدريبهم على الاستجابة بشكل صحيح أكثر إلى الجمل وان يستطيع التمييز بين الحروف والأفعال،وان يتبع التعليمات،ومن خلال تدريبهم على فهم كلمات كثيرة والقدرة على تنفيذ أوامر معقدة أكثر من ٢-٣ أفعال.

وهذا يتفق مع ما أشار اليه كلا من Greenburg, 1982.; Schimer, 1984).; الى فاعلية التاهيل السمعى اللغوى المبكر فى تنمية واكتساب اللغة لدى الأطفال المعاقين سمعيا مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.

كما تتفق نتائج الفرض الثالث مع ما أكدته دراسة Schramm et al,2010) والتي أسفرت نتائج دراستها عن أن الكشف المبكر وزراعة القوقعة في وقت مبكر واستخدام البرامج المختلفة تسفر عن تحسين اللغة التعبيرية والاستقبالية لدى الأطفال ذوى زراعة القوقعة أكثر من الأطفال ذوى ضعاف السمع بدون زراعة القوقعة .ودراسة كلا من (Losh ,2010)، (Jareen et al,2011) والتى أسفرت نتائج دراستها عن فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم لتنمية المهارات اللغوية لدى ذوى زراعة القوقعة، وكلما تم زراعة القوقعة مبكرا تكون النتيجة أفضل.

- **التوصيات** :

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الدراسة بما يلي:

- إعداد دراسات تلقي الضوء على فئات عمرية أخرى لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية
- إعداد دراسات تلقي الضوء بشكل مركز على أحد جوانب اضطراب اللغة الاستقبالية ،واللغة التعبيرية، وذلك لزيادة العمق الأكاديمي في دراسة هذا الاضطراب.
- المساهمة في تقنين مقياس اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية الذي استخدم في هذه الدراسة ، على عينات كبيرة أو تطوير مقاييس مشابهة تسهل على الباحثين القادمين مهمة تشخيص مثل هذا الاضطراب ، وذلك كي يركزوا جهودهم على تطوير البرامج العلاجية.
- إدخال التدريب على المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية . واللغة الاستقبالية) في تعليم الطلبة ذوي الاعاقة السمعية من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية.كأسلوب أساسي في عملية تعليمهم وذلك لما له أثر ايجابي على تنمية المهارات اللغوية (اللغة الاستقبالة . واللغة التعبيرية) والتي تشكل مشكلة أساسية لديهم فى عملية التواصل لديهم. وإعداد دراسات أكثر تحديدا من حيث الأسلوب المستخدم في تنفيذ البرنامج العلاجي ، وذلك

لمعرفة فيما إذا كان هناك أسلوب أكثر فاعلية من غيره ، فيتم التركيز عليه في البرامج اللغوية العلاجية أكثر من غيره.

- إشراك الأهل في إعداد ، وتنفيذ هذه البرامج من خلال تبني فلسفة تقوم على إيجاد برامج متطورة وموحوسبة مستنده إلى التدريب على المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية . اللغة الاستقبالية).
- عقد دورات تدريبة وندوات للمعلمين الذين يدرسون الطلبة ذوي الاعاقة السمعية من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية يتم فيها تدريبهم على كيفية استخدام الحاسوب في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة السمعية يركز فيها على التدريب على المهارات اللغوية(اللغة التعبيرية . اللغة الاستقبالية).
- اعتبار تدريبات اللغة التعبيرية- واللغة الاستقبالية محور أساسيا في بناء برامج علاج اضطرابات اللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية من مستخدمي جهاز زراعة القوقعة السمعية الإلكترونية
- ضرورة إعداد برامج لغوية علاجية أخرى تستهدف جميع أنواع الاضطرابات اللغوية، وذلك لما أثبتته نتائج الدراسات من فعالية هذه البرامج ومن خلال- استخدام الوسائل والأنشطة التي أثبتت كفاءتها في إنجاح البرامج اللغوية ، مثل قراءة القصص ، ولعب الأدوار ، وغيرها.
- الاهتمام بالعوامل المؤثرة في النمو اللغوي لدى الطفل العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.
- الاهتمام بطبيعة الأنشطة التي تقدم للطفل ،إذ إن الأنشطة التي تقدم للأطفال لا بد أن تكون موجهة وتخدم البرامج اللغوية التي تعطى له.
- التدرج في تدريب الطفل على المهارات اللغوية لكي يستطيع الطفل إتقانها

- **المراجع** :

أبو حطب ،فؤاد و عثمان سيد .(١٩٧٩) . التقويم النفسي ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية

أبو شعيرة،محمد اسمعاعيل.(٢٠٠٧).اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الاكاديمي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم في مدينة عمان،رسالة دكتوراه،كلية الدراسات العليا،الجامعة الأردنية.

إسماعيل .زينب محمود. (١٩٦٨) . دراسة مقارنة بين الأطفال الصم (كلياً أو جزئياً) وعادى السمع من حيث الاستجابة العصابية ، رسالة ماجستير، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

البيلاوي .إيهاب عبد العزيز .(١٩٩٥) .العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والسلوك العدواني لدى ذوي الإعاقة السمعية ، رسالة ماجستير، كلية التربية،جامعة الزقازيق

الجنايني .بحرية. (١٩٧٠). دراسة تجريبية للخصائص النفسية للأطفال الصم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

حافظ ،صلاح الدين . (١٩٩٨) . لغة الإشارة بين الواقع والتطبيق ، القاهرة : آفاق تربوية، ع (١٣)

حافظ ،نبيل عبد الفتاح. (١٩٩٨) . صعوبات العلم والتعليم العلاجى ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق

حسانين ،ابتهاج أحمد. (١٩٩٩) . إعداد منهج فى اللغة العربية للمعوقين سمعياً بمدارس الأمل فى ضوء طبيعتهم وحاجاتهم " . رسالة دكتوراة ، كلية التربية ، جامعة سوهاج

حنفى .فاطمة. (١٩٨٣). دار الحضانة والاستعداد العقلى للطفل دون السادسة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الخطيب ،جمال. (١٩٩٨) . مقدمة فى الإعاقة السمعية، القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع

دسوقي،أمال.(١٩٩٢). العلاقة بين تفاعل الأم مع طفلها وارتقاء اللغة لديه فى المرحلة العمرية من (٢- ٤)سنوات،رسالة ماجستير،كلية الآداب،جامعة القاهرة.

الدوسرى،ممدوح حمود.(٢٠٠٦).أثرتطبيق مناهج التعليم العام فى تنمية اللغة للتلاميذ المعاقين سمعيا بمدينة الرياض،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الملك سعود.

راشد.حنان مصطفى . (٢٠٠٠). طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الإسلامية . القاهرة : العصر للطباعة.

الرفاعى،نهلة عبدالعزيز(١٩٩٤).تصميم اختبار باللغة العربية لتقويم لغة الطفل.رسالة دكتوراه،كلية الطب،جامعة عين شمس ،مصر.

الروسان، فاروق (٢٠٠٠). مقدمة في الاضطرابات اللغوية، الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

الروسان، فاروق (٢٠٠٠) دراسات وأبحاث فى التربية الخاصة،عمان: دار الفكر للطباعة والنشر

الزريقات ، إبراهيم. (٢٠٠٣) . الإعاقة السمعية ، عمان : دار وائل للنشر والتوزيع

الزريقات،ابراهيم.(٢٠٠٤). التوحد الخصائص والعلاج،عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الزريقات،ابراهيم.(٢٠٠٥).اضطرابات الكلام واللغة(التشخيص والعلاج)،عمان:دار الفكر

الزق،أحمد،والسويرى،عبد العزيز.(٢٠١٠).المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوى صعوبات التعلم اللغوية فى مدينة الرياض،المجلة الأردنية فى العلوم التربوية،مجلد ٦،العدد الاول،ص ص ٤١- ٥٢

السرطاوى،عبد العزيز،وأبو جودة،وائل.(٢٠٠٠).اضطرابات اللغة والكلام،الرياض:اكاديمية التربية الخاصة.

سليمان ،شحاته. (٢٠٠٠) . مدى فاعلية برنامج لتقبل الطفل لذاته ورفاقه وروضته ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

سليمان، عبد الرحمن سيد. (١٩٩٩) . سيكولوجية ذوى الحاجات الخاصة (الخصائص والسمات) . القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .

الصمادى ،جميل .(١٩٩٦) . تربية وتأهيل المعوقين سمعياً. سلسلة الدراسات الاجتماعية فى التدريب الاجتماعى ،القاهرة: جامعة الدول العربية.

طعيمة،رشدى أحمد،والاشول،عادل عز الدين،والشيخ،محمد عبد الرؤوف،ومخلوف،لطفى عمارة،وقنديل،محمد متولى،ابوزنادة،شايان عبد اللطيف،وجاد،محمد لطفى،وزكى،أمل عبد المحسن.(٢٠٠٩).المفاهيم اللغوية عند الاطفال،عمان:دار المسيرة.

العايد،واصف محمد،ومطر،عبد الفتاح رجب.(٢٠٠٩).فعالية برنامج محوسب فى تنمية الوعى الفونولوجى وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى الطلبه ذوى صعوبات تعلم القراءة،المؤتمر الدولى الثالث للاعاقة والتاهيل،مركز الامير سلمان لابحاث الاعاقة،الرياض:الفترة من ٢٢- ٢٦ مارس.

عبد الباسط،خضر.(١٩٨٦).دراسة أثر تعلم لغة أجنبية في سن مبكرة على مستوى النمو اللغوي للطفل فى لغته القومية،رسالة دكتوراه،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

عبد الحميد،سعيد كمال.(٢٠١١).التشخيص وأساليب القياس في التربية الخاصة، الامارت:دار القلم للنشر والتوزيع.

عبد الحميد،سعيد كمال.(٢٠١١).تربية وتعليم المعوقين سمعيا،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الحى،محمد فتحى.(١٩٩٨).طرق الاتصال بالصم وأساليبها،الامارت:دار القلم للنشر والتوزيع.

عبد الرحيم ،فتحى السيد. (١٩٩٠) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين واستراتيجيات التربية الخاصة، الكويت : دار القلم

عبد العزيز ،شيماء سند. (٢٠٠٥). ما مدى فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التواصل بين المعلم والتلميذ الأصم في المرحلة العمرية (٦ - ٩) عاما؟،رسالة ماجستير،كلية التربية ببنها،جامعة الزقازيق

عبد الفتاح .عزة خليل. (١٩٩٣) . بناء منهج متكامل لأنشطة رياض الأطفال ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

عبد المجيد، عبد الفتاح صابر (١٩٩٨) . اضطرابات التواصل ، عيوب النطق وأمراض الكلام . القاهرة : دار الكتب .

عبد المقصود ،عيطة. (١٩٩٣) . أثر برنامج فى النحو الوظيفى على بقاء أثر التعلم وانتقاله للتعبير والقراءة رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

عبيد ،ماجدة سيد. (١٩٩٢) . الإعاقة السمعية . المملكة العربية السعودية : دار الهدايا للنشر والتوزيع

عدنان يوسف العتوم. (٢٠٠٤).علم النفس المعرفي،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

علي ، أماني ؛ الخريبي ،هالة (٢٠٠٦) .بنية المفاهيم للمهارات اللغوية وطرق تدريسها لطفل ما قبل المدرسة. القاهرة.: دار الفضيلة .

على،ولاء ربيع،والريدى،هويده حنفى،والشيمى،رضوى عاطف.(٢٠١٠).مقدمة الى التربية الخاصة،الرياض:دار الناشر الدولى.

عواد،أحمد أحمد.(١٩٨٩).بطارية القدرات النفسية واللغوية،القاهرة:مكتبة الانجلو المصرية.

عيسى ،مراد علي (٢٠٠٧). فاعلية برنامج تدريبي للوعي الفونولوجي في تحسين بعض المهارات القرائية في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ذوى صعوبات القراءة . مجلة كلية التربية، جامعة بنها ، المجلد السابع عشر ، العدد (٧٢) ، ص ص ٩٥- ١٢٤.

الفار،مصطفى.(٢٠٠٣).الدليل الى صعوبات التعلم،عمان:دار يافا للطباعة والنشر.

فراج ،إيمان محمد (٢٠٠٣).تنمية بعض المهارات اللغوية للأطفال المعاقين عقليا من القابلين للتعلم باستخدام برامج الحاسوب . رسالة ماجستير ، معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس.

فرج ،صفوت. (١٩٨٠) . القياس النفسي ،القاهرة: دار الفكر العربي.

فياض .حنان محمد.(٢٠٠٤). تنمية بعض مهارات الفهم فى القراءة عند المعوقين سمعياً بالمرحلة الثانوية،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس

القذافى، رمضان محمد. (١٩٨٨). سيكولوجية الإعاقة، طرابلس : الدار العربية للكتاب .

القريوتى ،يوسف، و السرطاوى ،عبد العزيز، و الصمادى ،جميل. (١٩٩٥).المدخل إلى التربية الخاصة،الطبعة الأولى، الأمارات العربية المتحدة :دار القلم.

كلوب،فتحى سليمان.(٢٠١١)الاخطاء الاملائية الشائعة فى الاداء الكتابى لدى تلاميذ الصف السادس من مرحلة التعليم الاساسى بغزة وخطة مقترحة للعلاج.مجلة الزيتونة،فلسطين،العدد١ ،يوليو،ص ص٩- ٥١

اللقانى ،أحمد ،و القرشى، أمير. (١٩٩٩) . مناهج الصم : التخطيط والبناء والتنفيذ. القاهرة : عالم الكتب .

محمد، سعيد عبد الرحمن. (٢٠٠٤). فاعلية استخدام السيكودراما فى تعديل بعض جوانب السلوك غير التكيفى لدى ضعاف السمع،رسالة ماجستير ،كلية التربية،جامعة الزقازيق.

المحمدي ،أيمن أحمد .(١٩٩٨) . مدي فاعلية كل من السيكودراما والمسرح المدرسي في تعديل السلوك العدواني لدي الأطفال الصم بمرحلة التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .

مردان،نجم الدين.(٢٠٠٥). النمو اللغوي وتطويره فى مرحل الطفولة المبكرة (البيت ،والحضانة،ورياض الأطفال) ،الكويت:مكتبة الفلاح.

مطر ،عبد الفتاح رجب .(٢٠٠٢) . فاعلية السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الصم ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ببنى سويف، جامعة القاهرة .

مطر،عبد الفتاح رجب،ومسافر،على عبد الله.(٢٠١٠).نمو المفاهيم والمهارات اللغوية لدى الاطفال،الرياض:دار النشر الدولى.

ملكاوى،محمود زايد.(٢٠١١).فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعيا إعاقة متوسطة فى مرحلة رياض الأطفال،مجلة جامعة دمشق،المجلد ٢٧،العدد الأول والثاني،ص ص ٤٨٩- ٥٣٠

المهيرى،عوشه احمد محمد .(٢٠٠١).فاعلية برنامج تدريبى لغوى على التوافق النفسى لدى المعاقين سمعيا فى مرحلة ما قبل المدرسة،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة عين شمس.

الناقة، محمود كامل ، و حافظ ،وحيدالسيد. (٢٠٠٢) . تعليم اللغة العربية فى التعلبم العام (مداخله وفنياته) . ج (١) ،،القاهرة،كلية التربية،جامعة عين شمس

النصيرى،بدر فارس.(٢٠٠٤).تطوير مقياس النمو اللغوى لقياس المهارات اللغوية للاطفال المعاقين سمعيا من الرضاعة وحتى عمر خمس سنوات،رسالة ماجستير،كلية الدراسات العليا،الجامعة الاردنية.

الوقفي،راضى.(٢٠٠٣).صعوبات التعلم،النظرية والتطبيق،عمان:منشورات كلية الأميرة ثروت.

الوقفي،راضى.(2009).صعوبات التعلم،النظرية والتطبيق،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

يحيى،خوله أحمد.(٢٠١١).البرامج التربوية للأفراد ذوى الحاجات الخاصة،عمان:دار المسيرة للنشر والتوزيع.

American Speech-Language-Hearing Association,(2006). Effects of Hearing Loss on Development.(1997-2006) American Speech-Language-Hearing Association - Copyright Notice and Legal Disclaimer.

American Speech-Language-Hearing Association. (2011, March 28). The prevalence and incidence of hearing loss in children. Retrieved from http://www.asha.org/public/ hearing/Prevalence-and-Incidence-of-Hearing-Loss-in-Children/

Bernhard .R; Eißele, S; Roland ,L; Erwin. L.(2002).Receptive and expressive language skills of 106 children with a minimum of 2 years' experience in hearing with a cochlear implant, International Journal of Pediatric,Otorhinolaryngology, Vol, 64, Iss 2 , P. 111-125

Brownell, R, d.(2000) Receptive One-Word Picture Vocabulary Test: 2000 Edition Novato, CA: Academic Therapy Publications, 2000, manual: 110 p; test plates: 170 p; record form: 4 p. WEBSITE: www.academictherapy.com

Bzoch, K. R.(1971) Assessing Language Skills in Infancy: A Handbook for the Multidimensional Analysis of Emergent Language Austin, TX: Pro-Ed Inc., book: 54 p; 10 REEL Scale forms

Bzoch, K.; League, R.(1991) Receptive-Expressive Emergent Language Test Second Edition (REEL-2): A Method for Assessing the Language Skills of Infants: Austin, TX: Pro-Ed, manual: 52 p; record form: 7 p. WEBSITE: www.proedinc.com

Carol, T. & Allan, S. (2000): "Living With Hearing Loss, The Source Book for Deafness and Hearing Disorder." New York.

Chaleff, C. D. & Ritter, M. H. (2001): "The Use of Miscue Analysis with Deaf Readers." Reading Teacher, Vol. 55, No. 2, p. 190 – 201.

Cleary, M., Pisoni, D, & Kirk, K. (2005). Influence of Voice Similarity on Talker Discrimination in Children with Normal Hearing and Children with Cochlear Implants. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 48, 204-223.

Danermark, B; Storm S, Lilian & Borg, B. (1996): " Some Characteristics of Mainstreamed Hard of Hearing Students in Swedish University." American Annals of the Deaf,Vol.141, p .359 – 649.

DesJardin, J. L.; Ambrose, Sophie E.; Eisenberg, L. S.(2009)Literacy Skills in Children with Cochlear Implants: The Importance of Early Oral Language and Joint Storybook ReadingDetail Only Available . By:. Journal of Deaf Studies and Deaf Education, vol.14 n1 p22-43

Dhairti, R. & Muthy, V. (1990): "Hearing Impaired Children , Their Behavior, Problems and Parental Attitudes." Indian

Gardner, M, F., (1985). Receptive One-Word Picture Vocabulary TestTest(Revised) U. S. A.: Academic Therapy Publication.

Gardner, M, F., (1990). Expressive One-Word Picture Vocabulary Test(Revised) U. S. A.: Academic Therapy Publication.

Geers AE, Sedey AL.(2011).Language and verbal reasoning skills in adolescents with 10 or more years of cochlear implant experience. Dallas Cochlear Implant Program, Callier Advanced Hearing Research Center, University of Texas at Dallas, Dallas, Texas 75235, USA. ageers@earthlink.net Feb;32(1 Suppl):395-485.

Geers, A. (2004). Factors affecting the development of speech, language, and literacy in children with early cochlear implantation. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, vol.3, p.172-183.

Geers, A., Nicholas, J., & Sedey, A. (2003). Language skills of children with early cochlear implantation. Ear & Hearing, 24, 465-585.

Greenburg, M, T. (1982). Families with Deaf Children: the Effects of Early Intervention. Paper Presented of the Annual Convention of the American Psychological Association (Washington, August, 23-27), 32.

Gremp, M. A .(2011).The effects of visuospatial sequence training with children who are deaf or hard of hearing., Ph.D., Washington University in St. Louis, , 173 p.

Gretchen .A. Y;, Deanne .H .K.(2002) Receptive and expressive language skills of children with five years of experience using a

cochlear implant. The Annals of Otology, Rhinology & Laryngology. St. Louis: Sep . Vol. 111, Iss. 9; p. 802, 9 p

Hoff, E. (2001). Language Development, 2nd. Edition. Connecticut: Wadsworth.

Hoff, E. (2005). Language Development, 3rd.Edition. United States: Wadsworth.

Huttunen .KH . (2001) Phonological development in 4-6-year-old moderately hearing impaired children. Scand Audiol Suppl Vol. 30, No. 2 , P 79-82

Jareen. M. D; Wiley .S;, Sandra, Grether .D;. (2011)Children with cochlear implants and developmental disabilities: A language skills study with developmentally matched hearing peers Research in Developmental Disabilities, Vol. 32, Iss. 2, March-April, P. 757-767

Kerem ,D.(2009). The effect of music therapy on spontaneous communicative interactions of young children with cochlear implants, Ph.D., Faculty of Humanities Aalborg University Denmark,466 p.

Kuder,s.(2003).Teaching student with language and communication disabilities:Allyn&Bacon

Lerner,J. (2000).Learning disabilities Theories diagnosis and teaching strategies(8th.ed) Ny Houchton Mifflin.

Losh, J. ;Anne L. (2010). Communication Skills of Young Children Implanted Prior to Four Years of Age Compared to Typically Hearing Matched Peersl., Ph.D. Dissertation, The University of North Carolina at Greensboro. 143 p

Luetke. S, B.; Hayes, P. L; Nielsen, D. C. (1996):" Essential Practices as Adults Read to Meet the Needs of Deaf or Hard of Hearing Students ". American Annals of the Deaf, Vol. 141, P. 309-320.

McConkey, A; Priscilla. M ;Bollard, J .(1999).Language development in children implanted with the Clarion Cochlear Implant. The Annals of Otology, Rhinology & Laryngology. St. Louis: Apr . Vol. 108, Iss. 4; Part 2. p. 113, 6 pgs

McCutcheon ,M. J; Karen ,K, ;Shirley ,C H; Sujuan ,G; Rong, Q. (2008).Using Early Language Outcomes to Predict Later Language Ability in Children with Cochlear Implants Audiology & Neurotology. Basel: Oct. Vol. 13, Iss. 6; p. 370 .9 p.

Meinzen.D J; Wiley S; Choo D.(2011). Impact of early intervention on expressive and receptive language development among young children with permanent hearing loss. Cincinnati Children's

Hospital Medical Center, University of Cincinnati College of Medicine, Cincinnati, OH, USA, Am Ann Deaf. Vol .155(5).p.580-91

Moeller, P. (2000). Early intervention and language development in children who are deaf and hard of hearing. Pediatrics, Vol. 106.p 43-64.

Naidu, S. R .(1995)The effect of one early intervention program on the language, auditory, and speech performance of young hearing-impaired children, Ph.D., University of Washington, 150 p.

Nicholas, J., & Geers, A. (2007). Will they catch up? The role of age at cochlear implantation in the spoken language development in children with severe to profound hearing loss. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, Vol .50, p.1048-1062.

Ouellet ,C, Henri C.(1999).Speech and language development following cochlear implantation Journal of Neurolinguistics, Vol. 12, p. 271-288

Paul. A. D ; Paula C.-C ; Samuel G. F ; Martin J. M; (1994) Comparing Abilities of Children With Profound Hearing Impairments to Learn Consonants Using Electropalatography or Traditional Aural.Oral Techniques Journal of Speech and Hearing Research Vol.37.p 687-699 .

Qualls, M, P. (2002): Reading Enhancement for Deaf and Hard of Hearing Children Through Multimeaning Empowerment." Reading Teacher, Vol. 56, No. 1, p.76 – 85

RICHARD T. MIYAMOTO., MARCIA J. HAY-MCCUTCHEON., KAREN ILER KIRK., DEREK M. HOUSTON1 & TONYA BERGESON-DANA.(2008).Language skills of profoundly deaf children who received cochlear implants under 12 months of age: a preliminary study, Acta Otolaryngol Downloaded from informahealthcare.com by Indiana Univ Sch of Dentistry on 12/16/10 For personal use only.

Sang Heun Lee; Myung Jin Huh; Hang Im Jeung; Dal Hee Lee .(2004).Receptive language skills of profoundly hearing-impaired children with cochlear implants.. International: An Interdisciplinary Journal, Supplement 1, Vol. 5, p99-101, 3p

Schimer, B. (1984). An Analysis of the Language Development of Hearing Impaired Children: Paper Presented at the Annual Association (68th., Newleans, L.A. April 23-27, 3-12).

Schramm ,B; Bohnert A; Keilmann ,A.(2010). Auditory, speech and language development in young children with cochlear implants

compared with children with normal hearing. International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology. Jul;74(7):812-9. Epub

Sharma, A., & Dorman, M. (2006). Central auditory development in children with cochlear implants: Clinical implications. Advances in Oto-Rhino-Laryngology, Vol. 64,p. 66-88.

Smith,D.(2001).Introduction to special education:Teaching in an age of opportunity (4th. ed)Boston:Allyn&Bacon

Takala, M. (1994): "Deaf Finnish Adult's View of their Society, Knowledge, Satisfaction, Values and Attitudes." American Annals of the Deaf, Vol. 139, N. 4, p. 400 – 403

Unterstein, A. (2010).Examining the differences in expressive and receptive lexical language skills in preschool children with cochlear implants and children with typical hearing., Psy.D., Alfred University, 87 p.

Vaccari, C. & Marscharch, M. (1997). Communication between Parents and Deaf Children, Implication for Social – Emotional Development." The Child Psycholopsychiat, Cambridge University, Vol.38, No.7, p. 793 – 795.

Waltzman SB; Cohen NL; Gomolin RH; Shapiro WH; Ozdamar SR; Hoffman RA.(1994) Long-term results of early cochlear implantation in congenitally and prelingually deafened children American journal of otology. No.15 .2.p.9-13,

Wie OB.(2011). Language development in children after receiving bilateral cochlear implants between 5 and 18 months. International Journal of Pediatric Otorhinolaryngology, Vol. 74, Iss. 11, P 1258-1266

Wu, Che-Ming; Chen, Yen-An; Chan, Kai-Chieh; Lee, Li-Ang; Hsu, Kuang-Hung; Lin, Bao-Guey; Liu, Tien-Chen .(2011).Long-Term Language Levels and Reading Skills in Mandarin-Speaking Prelingually Deaf Children with Cochlear Implants.Detail Only. Audiology & Neuro-Otology, Vol. 16 Iss. 6, p359-380, 22p

❋❋❋❋❋❋❋